# ليبيا

## أوباري

التقييم القائم على المناطق
(ABA)

ديسمبر 2021

REACH Informing more effective humanitarian action

أوباري واحة صغيرة في إقليم فزان، جنوب غرب ليبيا، تقع على بعد حوالي 370 كيلومترًا شرق مدينة غات و200 كيلومتر جنوب غرب سبها ويبلغ عدد سكانها حوالي 35000 نسمة من مختلف الخلفيات العرقية والجنسيات وحالات النزوح. على غرار بقية مناطق فزان، تأثرت أوباري بشدة بالأزمة الاقتصادية التي تمر بها ليبيا منذ عام 2014، حيث لم تستعد بعد انتعاشها ، . وتتألف آليات الحكم المحلي في بلدية أوباري، على حد سواء، من أصحاب المصلحة الرسميين والتقليديين في مجال الحوكمة، ويتكون أصحاب المصلحة الرسميين من المجلس البلدي وكذلك المجالس المحلة / المخاتير، في حين أن أصحاب المصلحة التقليديين في مجال الحوكمة يتكونون من المجالس الاجتماعية الخمسة المكونة من شيوخ الأسرة ووجهاءها داخل كل قبيلة أو عشيرة.

## النتائج الرئيسية

1. المرافق الأساسية مثل الكهرباء والمياه ومرافق المجاري والصرف الصحي موجودة إلى حد ما في بلدية أوباري، بالرغم من وجود تفاوت كبير بين وسط المدينة والمحلات المحيطة بها. وبسبب ركود تطوير البنية التحتية، غالبًا ما تكون المناطق التي ظهرت أو نمت بشكل كبير في العشرين عامًا الماضية غير متصلة رسميًا بشبكات المياه أو الكهرباء.
2. في غياب البنية التحتية أو عجزها عن تحمل فرط الاستعمال، قام المواطنون ببناء هياكل أساسية «عشوائية» تربط منازلهم بشبكة الكهرباء والصرف الصحي بدعم من الشركات الخاصة. والأمر شائعٌ بشكلٍ خاص في المحلات ذات النمو السكاني الواسع منذ التسعينيات -مثل حي الشارب (شرقًا وغربًا) وحي المشروع.
3. تدني الجودة ونقص الاستثمار التاريخي في الخدمات العامة بما في ذلك الصحة والتعليم والرعاية والخدمات الاجتماعية يميزان الخدمات المتاحة في أوباري.
4. أبرزت النتائج أهمية بناء السلام وجهود المصالحة لتحسين العلاقات بين الجماعات السكانية في كل من المدينة وداخل أحياء محددة. وتم اقتراح الحاجة إلى تحسين الفهم المتبادل للاختلافات الثقافية بين المجتمعات ليكون من الممكن العمل عليها من خلال الحوارات وجلسات التوعية. بالإضافة إلى ذلك، تبين أن الأحداث الاجتماعية مثل المهرجانات والأنشطة الرياضية سابقًا تعمل على سد الاختلافات الثقافية والجمع بين المجموعات السكانية.
5. هناك حاجة لتوفير المرافق والخدمات وفرص كسب العيش والأنشطة الاجتماعية لتكون متاحة بشكل متساوٍ في مختلف المحلات. سيكون الوصول المتكافئ لكل محلة عنصرًا حاسمًا في تخفيف التوترات وتحسين التسامح والقبول بالإضافة إلى تجنب الصراع على الموارد المحدودة بالفعل.

## المقدمة

في عام 2012، قدم المجلس الوطني الانتقالي الليبي المؤقت القانون رقم (59) بشأن هيكل نظام الإدارة المحلية، والذي يشكل الإطار القانوني حول اللامركزية في ليبيا وظهور الحكم المحلي المؤسسي . أما وفقًا للإطار القانوني، فإن البلديات مكلفة بتقديم الخدمات (وبالتالي تطوير وصيانة البنية التحتية الخدمية) وسلامة وأمن مواطنيها. ومع ذلك، على الرغم من الإطار القانوني، فإن البلديات ليست مفوضة بتحصيل الضرائب ولا تزال أحكام الخدمة مفوضة في المقام الأول إلى المكاتب اللامركزية لوكالات الدولة المركزية. وبناء على ذلك، غالبًا ما تفتقر البلديات إلى الموارد اللازمة للاستجابة لحالات الطوارئ أو في أعقاب الأزمات في الوقت المناسب. علاوة على ذلك، تعيش ليبيا في عام 2021، عامها الحادي عشر من الصراع الذي طال أمده. وتستمر الحرب في التسبب في أضرار للبنية التحتية، وتهديدات أمنية، وأزمات اقتصادية وسياسية تقوض فرصة البلديات لتوفير الوصول إلى الخدمات والحوكمة المستقرة، وبالتالي تعيق التماسك الاجتماعي للسكان، وسلامتهم، ووصولهم إلى الخدمات. إن الفهم التكاملي لكيفية ترابط الحوكمة والحصول على الخدمات واستخدامها من قبل سكانها يمكن أن يسهل المساعدة المتكاملة والتخطيط الحضري المستدام.
أجري هذا التقييم القائم على المناطق (ABA) في بلدية أوباري، وهي بلدة صحراوية صغيرة في منطقة فزان جنوب ليبيا. تتكون أوباري من خمس محلات: الحطية، الديسة، وسط مدينة أوباري، المشروع والشارب (شرق وغرب)، وتتكون هذه المحلات بدورها من عدة أحياء. يمكن العثور على جدول مرجعي لأسماء الأحياء في الملحق 2.
تواجه المدينة تحديات في البنية التحتية هي نتيجة سنوات من نقص الاستثمار الهيكلي في المنطقة، فضلاً عن الميراث الاجتماعي والأضرار المادية للنزاع الأخير بين القبائل. ويقدم الفهم القائم على المناطق فرصة للجهات الفاعلة الوطنية والدولية للمساعدة في بناء قدرة المجتمعات والبلديات لتحديد ومعالجة احتياجاتها الأكثر إلحاحًا بطريقة منهجية، وإبلاغ الحكومات المحلية بالفرص المتاحة للتخطيط الحضري المراعي للنزاع وتطوير البنية التحتية المستدامة. كما تعمل المدن كمنظمات معقدة وليس في قطاعات منعزلة، مع وجود بنية تحتية للخدمات ومجموعة واسعة من أصحاب المصلحة المعنيين بالحوكمة والمواطنين. لذلك، يجب على الجهات الفاعلة الوطنية والدولية التركيز على المساحات الحضرية كنظم موحدة، لتطوير برامج المساعدة المناسبة، بدلاً من تحليل الاحتياجات على أساس كل قطاع على حدة.

## الأهداف

صُمِّم التقييم القائم على المناطق بناءً على نهج المستوطنات، لفهم «المدينة كنظام» ورسم خريطة لها . ومن ثم، فقد نظر إلى الروابط المتبادلة بين الهياكل الحضرية مثل تقديم الخدمات وآليات الحوكمة، وكيفية وصول السكان إليها، وكذلك كيفية مشاركة أصحاب المصلحة بشأن الحوكمة والمواطنين مع بعضهم البعض. من أجل القيام بذلك، ركز تقييم أوباري القائم على المناطق على 1) الوصول إلى الخدمة وتوفيرها، و 2) آليات الحوكمة وأصحاب المصلحة، من منظور الحوكمة بالإضافة إلى منظور المواطن.
تم جمع البيانات الأولية في ليبيا بين فبراير ومايو 2021، وأجري ما مجموعه 210 تقييماً مع الأفراد بالإضافة إلى 4 مقابلات لذوي الخبرة والدراية (KIIs) مع مقدمي الخدمات للكهرباء والمياه والصرف الصحي والنظافة (WASH)، مناقشتين جماعيتين مركزة (FGDs) مع مقدمي الرعاية الصحية، ونقاش جماعي مركز واحد مع موظفين تربويين، ونقاش جماعي مركز واحد مع العاملين في الشؤون الاجتماعية، و11 مقابلة

لذوي الخبرة والدراية مع جهات فاعلة في مجال الحوكمة، و20 مقابلة لذوي الخبرة والدراية المجتمعية. لمزيد من المعلومات حول التصميم الكامل للبحث، يرجى الرجوع إلى الشروط المرجعية (ToR) في مركز موارد REACH. وفيما يلي أهداف البحث التي وجهت التقييم القائم على المناطق في بلدية أوباري:

**1. تحديد وتوصيف المناطق الجغرافية الأساسية داخل بلدية أوباري**

1.1 تحديد ورسم خرائط لحدود الأحياء الإدارية الرسمية ومناطق المجتمعات المحلية

1.2وضع خريطة للمواقع وتقييم التوزيع الجغرافي للخدمات الأساسية في كل حي، مع التركيز على المدارس والخدمات الصحية ومناطق التجمعات الاجتماعية وأنظمة المياه والصرف الصحي والنظافة العامة والوصول إلى الكهرباء.

3.1 تحديد المجموعات السكانية في كل حي محدد.

**2. تقييم التشغيل وإمكانية الوصول إلى البنية التحتية للخدمات الرئيسية، تحديداً مراكز التعليم والمراكز الصحية والكهرباء والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة وآليات الضمان الاجتماعي**

1.2 تحديد المشكلات الهيكلية التي تقيد الوصول إلى الخدمات، مثل المسافة والتشغيل، وتحديد مناطق تجمع الخدمات وفقًا لذلك.

2.2 تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين في كل منطقة خدمات ذات صلة.

**3. تقييم ديناميكيات وتحديات التماسك الاجتماعي الأفقي والعمودي في أوباري**

1.3 الخدمات والوصول إلى آليات الحوكمة.

2.3تحديد أصحاب المصلحة في مجال الحوكمة التقليديين والبيروقراطيين وآليات صنع القرار.

1.2.3تحديد آليات صنع القرار، من منظور أسفل لأعلى وأعلى لأسفل، على مستوى المجتمع والبلدية.

2.2.3تحديد المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية (NGOs)، ومنظمات المجتمع المدني (CSOs) التي تقدم المساعدة في أوباري.

**4. تقييم انطباعات المواطنين حول تقديم الخدمات والوصول إليها وآليات الحوكمة**

1.4 رسم خريطة مناطق تجميع الخدمات والتنقل على مستوى المحلة بناءً على مكان وصول المواطنين إلى الخدمات الصحية والتعليمية.

2.4 تحديد الجهات الفاعلة في مجال الحوكمة الأيسر وصولاً من قبل المواطنين والتي يشعرون بأنهم ممثلون فيها بشكل أكبر

## المنهجية

### المجموعة السكانية المعنية

من أجل فهم نهج «المدينة كنظام»، يجب أن تدمج الأبحاث وجهات نظر السكان المحليين والسلطات المحلية ومقدمي الخدمات. للقيام بذلك، تم استكشاف البنية التحتية للخدمات الرئيسية وآليات الحوكمة في مجموعات التركيز ومقابلات ذوي الخبرة والدراية مع مقدمي الخدمات والسلطات الرسمية (البيروقراطية) وغير الرسمية (التقليدية)، في حين تم تقييم انطباعات المواطنين للأنظمة والآليات المحددة في مسح المواطنين. وبناء على ذلك، كانت وحدات القياس ذات الصلة المطبقة خلال التقييم القائم على المناطق على مستوى المؤسسة، ومستوى المجتمع (المحلة)، والمستوى الفردي. وقيمت النتائج لكل مكون مقابل بعضها البعض (أي ما هي الخدمات المتاحة وكيف يشارك الأفراد في الوصول إليها وتقييم جودتها) .

الرسم البياني 1. نظرة عامة على وحدات القياس

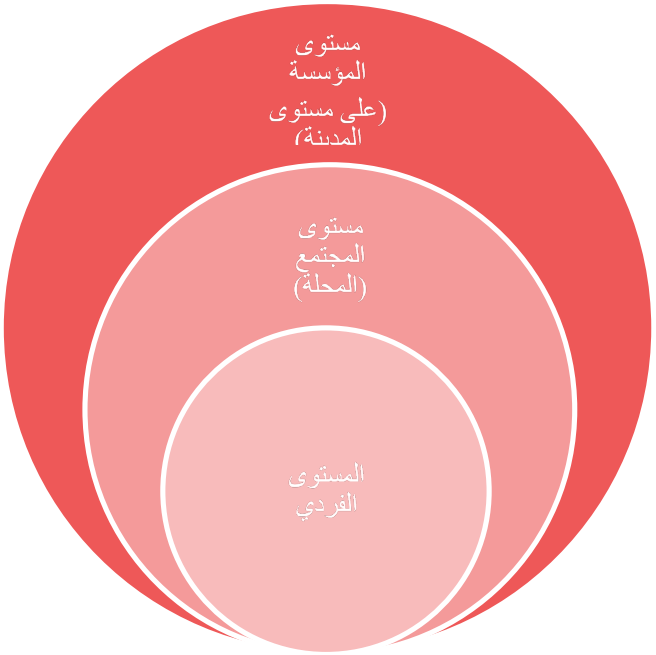


أما ثاني عنصر هام في التقييم القائم على المناطق فهو رسم خرائط التوزيع الديموغرافي للمجموعات السكانية عبر المحلات في أوباري وفهم الاختلافات في كل منطقة من حيث الوصول إلى الخدمات وآليات الحوكمة على أساس الحواجز الجغرافية أو الاجتماعية. وتتكون أوباري من أربعة محلات، ولكن بالنسبة إلى التقييم القائم على المناطق والتحليل المقارن، قسم وسط المدينة إلى منطقتين منفصلتين، وسط مدينة أوباري والشارب (شرق وغرب)، لتعكس الاختلافات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. ومن ثم، فإن التقييم القائم على المناطق هذا سيشير إلى المحلات الخمسة التالية في جميع أجزاء التقرير: المشروع، والشارب (شرق وغرب)، ووسط مدينة أوباري (جنوب)، والديسة، والحطية

### أطر اختيار العينات

من أجل تحقيق الأهداف الموصوفة سابقًا، تمت الاستعانة بثماني أدوات مختلفة لجمع البيانات تجمع بين

الأدوات الكمية والنوعية. لأخذ لمحة كاملة عن الأدوات وإطار أخذ العينات، يرجى الرجوع إلى الملحق 1. تضمنت الأساليب النوعية المستخدمة لرسم حدود أوباري والمحلات بالإضافة إلى البنية التحتية للخدمات الرئيسية مقابلات لذوي الخبرة والدراية ومناقشات مجموعات التركيز لتحديد آليات الحوكمة وأصحاب المصلحة في المدينة؛ وجمع المعلومات حول ديناميكيات التماسك الاجتماعي ونقاط الضعف مثل الدخل المنخفض والاحتياجات الخاصة أو الإعاقات. وتم استخدام العنصر الكمي للإبلاغ عن كيفية تفاعل مواطني أوباري مع البنية التحتية للخدمات المحددة وآليات الحوكمة؛ تطبيق منظور من أسفل إلى أعلى على «المدينة كنظام». ومن ثم، فإن التقييم الفردي لم يتطرق فقط إلى رأي السكان حول وصولهم إلى الخدمات وآليات الحوكمة، بل أيضًا إلى تقييم ثقتهم بها.

تم استخدام المراقبة المباشرة لرسم خريطة للبنية التحتية التعليمية والصحية الرئيسية في جميع الأحياء، بما في ذلك النوع (عام مقابل خاص)، وأسماء المنشآت، وحالتها التشغيلية. بعد المراقبة المباشرة للبنية التحتية للخدمات، تم إجراء نقاش مجموعة التركيز لكل فئة من فئات الخدمات الثلاث التالية: الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية. وناقش المشاركون في مجموعات التركيز أكثر القضايا إلحاحًا، والتحديات، وأولويات التنمية لكل فئة خدمة في أوباري. كان المجيبون على استطلاع الرأي من مقدمي الرعاية الصحية، والمدرسين، والموظفين من مكتب الشؤون الاجتماعية بالبلدية. علاوة على ذلك، ركزت مقابلات ذوي الخبرة والدراية في مجال الخدمات على المرافق الأساسية في أوباري، مثل الكهرباء والمياه والصرف الصحي أساساً على فهم التحديات فيما يتعلق بتوفير هذه الخدمات، وتحديد القضايا الأساسية، وأولويات التنمية ذات الصلة، وكيفية عمل البنية التحتية. في المجمل، تم إجراء أربع مقابلات مع ذوي الخبرة والدراية في مجال الخدمات، اثنان مع كبار الموظفين من المكتب المحلي للشركة العامة للكهرباء في ليبيا (GECOL) واثنان مع المكتب المحلي للشركة العامة للمياه والنفايات (GWWC).

أجريت مناقشة مجموعات التركيز مع عدد متساوٍ من المشاركين من كل محلة، لفهم التماسك الاجتماعي والحوكمة. وركزت مجموعات التركيز على التحديات الخاصة بالحي، وديناميكيات التماسك الاجتماعي، بما في ذلك فرص التحسين والأنظمة القائمة التي تسهل التماسك الاجتماعي وحماية المجتمع، فضلاً عن أولويات التنمية وتمثيل الجهات الفاعلة في مجال الحوكمة. تم تثليثها بشكل أكبر مع 20 مقابلة لذوي الخبرة والدراية المجتمعية و 11 مقابلة لذوي الخبرة والدراية في مجال الحوكمة بما في ذلك أعضاء المجلس البلدي وقادة المجالس الاجتماعية وقادة المجتمع / المخاتير. خلال مقابلات ذوي الخبرة والدراية في مجال الحوكمة، استفسر المشاركون عن آليات الحوكمة، والمشاركة بين أصحاب المصلحة في مجال الحوكمة والمواطنين، وآليات الحماية الاجتماعية، واحتياجات مجموعات سكانية مختلفة، وأولويات التنمية في أوباري لكل محلة وكذلك على مستوى المدينة.

أخيرًا، تم إجراء 200 دراسة استقصائية للمواطنين لتقييم انطباعات السكان حول الوصول إلى الخدمات، والوصول إلى الحكم والأمن، والثقة في الآليات القائمة. وتناول الاستطلاع تفاعل المواطنين مع الخدمات والأنظمة القائمة. من أجل تسهيل رسم خرائط مناطق تجميع الخدمات، سُئل المجيبون عن مكان وصولهم إلى الخدمات وتم أخذ عينات منهم باستخدام عينة غير احتمالية للحصص مع تمثيل متساوٍ للتوزيع بين الجنسين والمحلات.

## السياق
## الجغرافيا والموقع

أوباري واحة صغيرة من منطقة فزان الجنوبية تقع في أدهان أوباري في الصحراء الكبرى. وهي عبارة عن عرق أو بحر رملي تبلغ مساحته حوالي 58000 كيلومتر مربع. وتحيط به عدة بحيرات وواحات. يعتبر المناخ الصحراوي في المنطقة من بين أقسى المناخات في العالم، بين فصول الشتاء القصيرة والدافئة، والصيف شديد الجفاف والحار. وغالبًا ما تتجاوز درجة الحرارة خلال أشهر الصيف الحارة، 40 درجة مئوية، بينما من غير المرجح أن تشهد المدينة أكثر من 8 مم من الأمطار حتى في أكثر الشهور رطوبة، مع مرور الجزء الأكبر من العام دون أي هطول للأمطار على الإطلاق. تقع البلدية على بعد حوالي 370 كيلومترًا شرق غات و 200 كيلومتر جنوب غرب سبها. على طول الطريق إلى سبها، يمر المسافرون عبر سلسلة طويلة من البلديات الأصغر التي تشكل مع بعضها البعض مسمى وادي الحياة.

### الديموغرافيا والتماسك الاجتماعي

يبلغ عدد سكان أوباري حوالي 35000 شخص من مختلف الخلفيات العرقية والجنسيات وحالات النزوح . ويتكونون من ثلاث مجموعات رئيسية، وهي الطوارق والتبو والأهالي. ويعرف الأخيرون أيضًا باسم «الفزانة»، هم من العرب وليس لهم انتماء قبلي. أما التبو والطوارق أقليات عرقية غير عربية في ليبيا.

### الظروف الاجتماعية والاقتصادية

على غرار بقية منطقة فزان، تأثرت أوباري بشدة بالأزمة الاقتصادية التي تمر بها ليبيا منذ عام 2014، حيث لم تسترجع بعد انتعاشها' . وتفاقمت الظروف الاقتصادية بسبب جائحة كوفيد 19 حيث أبلغ 58 ٪ من الأسر في أوباري عن إغلاق أماكن عملهم بسبب الوباء.

### الأوضاع الأمنية

في عام 2014، اندلعت اشتباكات بين أفراد قبائل الطوارق والتبو. واليوم، يتعايش هؤلاء السكان في أوباري في «سلام بارد»، أعقاب صراع عنيف بين القبيلتين استمر من 2014 إلى 2016 . وفي عام 2020، أبلغت 12٪ من الأسر عن العنف الطائفي باعتباره أحد مخاوفهم الأمنية الرئيسية، وهي من أكبر شواغلهم في منطقة فزان، مما يؤكد الحاجة المستمرة لبناء ثقة المجتمع والتماسك الاجتماعي .

## التركيبة السكانية

### الأحياء والطرق والمناطق المحيطة بها

تتكون أوباري من خمسة محلات: الحطية، الديسة، وسط مدينة أوباري، المشروع والشارب (شرق وغرب). وتتكون هذه المحلات من عدة أحياء . يمكن العثور على جدول مرجعي لأسماء الأحياء في الملحق 2. كما هو موضح في الخريطة 1، فإن المحلات متفرّقة، لكون الحطية، الديسة، المشروع، منفصلة جغرافياً عن وسط مدينة أوباري. إن فهم هذه الخصائص الجغرافية والتطورات التاريخية، فضلاً عن كيفية ارتباط المناطق ببعضها البعض من حيث البنية التحتية للخدمات والحوكمة، أمر ضروري للاسترشاد بها في وضع البرامج المناسبة والمراعية لظروف النزاع.

### لمحة عامة عن كل محلة

يختلف تشغيل البنية التحتية للخدمات الرئيسية وإمكانية الوصول إليها، وتحديداً فرص التعليم والمراكز الصحية والكهرباء والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة من محلة إلى أخرى. وبالمثل، تختلف تصورات المجيبين لظروفهم المعيشية وإمكانية وصولهم إلى هذه الخدمات الجودة. والجدير بالذكر أن غالبية المجيبين في مسح المواطنين، الذي تم تطويره لتقييم انطباعات المجتمع وفهم الثقة في الحوكمة،صنفوا الظروف المعيشية (50٪ من المجيبين) وخدمة الرعاية الصحية (79٪ من المجيبين) على أنها سيئة في محلتهم (العدد = 210)، حيث صنفت الغالبية العظمى من مواطني المشروع ظروف المحلة بأنها رديئة (العدد = 42). في المشروع، صنف 76٪ من المجيبين ظروفهم المعيشية على أنها رديئة، بينما صنف 98٪ من المجيبين ظروف خدمات الرعاية الصحية بأنها رديئة.

### الديسة

أبرزت نتائج نقاشات مجموعات التركيز في مجال لصحة والتعليم أن محلة الديسة تعاني من ضعف تقديم الخدمات العامة -حيث تعتبر الرعاية الصحية العامة والتعليم فيها أقل جودة من المحلات الأخرى مثل وسط مدينة أوباري. بشكل عام، صنف 58٪ من المجيبين في مسح المواطنين ظروفهم المعيشية بأنها سيئة (العدد = 40). كما تتبين الظروف المعيشية العامة من قبل 38٪ من المجيبين الذين صنفوا ظروفهم السكنية على أنها سيئة. وبالمثل، صنف 58٪ الرعاية الصحية العامة على أنها سيئة و23٪ صنفوا المدارس الحكومية على أنها أيضاً سيئة. ودعمت مقابلات ذوي الخبرة والدراية المجتمعية هذه الصورة لتقديم الخدمات العامة في الديسة جميع مقابلات ذوي الخبرة والدراية المجتمعية التي أبلغت أن الخدمات ذات جودة منخفضة أو غير موجودة. ومع ذلك، الديسة جنبا إلى جنب مع الحطية، من بين أقل محلتين تعيش انقطاع التيار الكهربائي، حيث أبلغ 8 ٪ فقط من المجيبين في الديسة عن انقطاع التيار الكهربائي. علاوة على ذلك، سلطت جميع مقابلات ذوي الخبرة والدراية المجتمعية الضوء على الظروف الاقتصادية السيئة للغاية في المحلة مع اقتصار فرص العمل على الزراعة.

الخريطة 1. بلدية أوباري والمحلات التابعة لها

وبحسب ما ورد، فإن المستوى الأمني في محلة الديسة أفضل مما هو عليه في بلدية أوباري. إذ أفاد ٪31 من مستطلعي الديسة في استبيان المواطنين أن الوضع الأمني داخل المحلة كان جيدًا مقارنة بـ ٪11 فقط من مستطلعي الديسة الذين أعطوا نفس التصنيف لبلدية أوباري. كما سلطت جميع مقابلات ذوي الخبرة والدراية المجتمعية الضوء على الوضع الأمني داخل المحلة باعتباره جيدًا. وعند سؤاله عن الوضع الأمني في النهار والليل، أفاد أحد ذوي الخبرة والدراية المجتمعية أنه «لا توجد مشاكل في التنقل من حيث السلامة والأمن أثناء النهار، لكن نقص الوقود يمثل مشكلة «. ومن ثم، فإن التأكيد على أن العوائق الرئيسية للتنقل خلال النهار ليست مرتبطة بالأمن بل اقتصادية.

**الحطية**

الحطية، كما بالنسبة للديسة والمشروع، منفصلة جغرافيا عن وسط مدينة أوباري مما يجعل توفير الخدمة أقل أو غير موجود. وقد تبين ذلك أيضًا من خلال تقارير المجيبين على مسح المواطنين حول الظروف المعيشية العامة في المحلة. وأفاد ٪30 من المجيبين في الحطية أن ظروف السكن سيئة، وصنف ٪35 من المجيبين ظروف مرافق الرعاية الصحية العامة بأنها سيئة، وأفاد ٪23 بأن حالة المدرسة الحكومية سيئة في المحلة (العدد = 40). وقد تردد صدى هذه القضايا أيضًا من قبل ذوي الخبرة والدراية المجتمعية الثلاثة الذين تمت مقابلتهم. وأبرز ذوو الخبرة والدراية المجتمعية أيضًا أنه لا توجد فرص عمل في الحطية ويجب على المشاركين الذهاب إلى وسط مدينة أوباري للحصول على فرص كسب العيش. كما أفاد ٪13 من المجيبين بأن الحطية، مع الديسة، المحلتين الأقل تأثراً بانقطاع التيار الكهربائي.

اعتبر ٪38 من المجيبين أن الوضع الأمني في الحطية جيد، مما يجعلها واحدة من المحلات الثلاث إلى جانب المشروع (٪44) والديسة (٪31) حيث أفاد المجيبون بوجود وضع أمني جيد.

**المشروع**

تعد البنية التحتية للخدمات الأساسية وظروف المعيشة في المشروع من بين الأسوأ في بلدية أوباري. ٪76 من المجيبين صنفوا ظروفهم المعيشية على أنها سيئة، مما يبرز مخاوف المشاركين فيما يتعلق بنوعية ظروفهم المعيشية (العدد = 42). إلى جانب ذلك، صنف ٪74 من المجيبين ظروف السكن على أنها سيئة، وأكد المجيبون في المشروع على أن المحلة تعاني من أسوأ الظروف. وصنف جميع الذين شملهم الاستطلاع مرافق الرعاية الصحية العامة على أنها سيئة. أوضحت النتائج التي تم الحصول عليها من مجموعات النقاش المركزة مع موظفي الرعاية الصحية أن مستشفى المشروع العام مفتوح للتطعيم، ومع ذلك، لا يقدم خدمات أخرى ويجب على المواطنين الذهاب إلى وسط مدينة أوباري أو الوصول إلى الرعاية الصحية العامة خارج أوباري. أفاد ٪15 من المجيبين أيضًا أنهم لا يستطيعون الوصول إلى الرعاية الصحية على الإطلاق. ٪45 من المشاركين صنفوا المدارس الحكومية على أنها سيئة في المشروع، مرة أخرى، مما يسلط الضوء على تدني جودة تقديم الخدمات وفقًا للمجيبين.

أبلغ ٪95 من المشاركين في المشروع عن انقطاع التيار الكهربائي، الذي يحدث في الغالب خلال فصل الصيف. ووفقاً للمجيبين، لدى جميع المحلات في أوباري مياه جارية في منازلهم، ومع ذلك، فإن المشروع هو المحلة الوحيد حيث لا يمكن شرب الماء في جميع المواقع. أفاد ٪57 من المجيبين بأن المياه القادمة من الصنبور في منازلهم غير صالحة للشرب. يعد المشروع أيضًا من بين أكثر المحلات تضررًا من حيث انقطاع المياه، حيث أفاد ٪71 من المستجيبين عن هذه الاضطرابات، وأفاد ٪73 من هؤلاء المجيبين أن الانقطاعات أثرت عليهم لأكثر من 15 ساعة في الأسبوع.

على الرغم من انخفاض تقديم الخدمات ومحدودية الفرص الاقتصادية في المشروع، أفاد المشاركون في الاستطلاع أنهم يشعرون بالأمان داخل المشروع خلال النهار. اعتبر ٪44 من المجيبين أن الوضع الأمني داخل المحلة جيد، وهي أعلى نسبة تم الإبلاغ عنها في جميع المحلات. ومع ذلك، أفاد أحد ذوي الخبرة والدراية المجتمعية أن هذا هو الحال فقط خلال النهار، وأن هناك المزيد من المخاطر في الليل.

**الشارب (شرق وغرب)**

الشارب (شرقًا وغربًا) هي مناطق من وسط مدينة أوباري الواقعة في الشرق والغرب في وسط المدينة الفعلي. وجرى التمييز ليعكس الاختلافات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بين المنطقتين. كما أصبح واضحًا في مسح المواطنين، أي مع اضطرار مواطني الشارب (شرقًا وغربًا) للسفر إلى وسط مدينة أوباري للوصول إلى الرعاية الصحية العامة والمدارس. ٪32 من المجيبين صنفوا التعليم في المحلة على أنه رديء، ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن ٪38 من المستجيبين لم يكونوا على دراية بالمدارس العامة في المحلة وأبلغوا عن ذهاب الأطفال إلى المدرسة في وسط مدينة أوباري بدلاً من ذلك.

أفادت التقارير أن مجيبي الشارب (شرق وغرب)، إلى جانب مجيبي المشروع، الأكثر تضررًا من انقطاع التيار الكهربائي. وأفاد ٪91 من المستطلعين من الشارب (شرق وغرب) بانقطاع التيار الكهربائي (العدد = 47)، كما أفادوا أن انقطاع التيار الكهربائي كان أكثر انتشارًا خلال الصيف. ولوحظت اتجاهات مماثلة لـ «محلة المشروع» فيما يتعلق بالحصول على المياه، حيث يمكن لجميع الأسر الحصول على المياه الجارية في منازلهم، ومع ذلك، في الشارب (شرق وغرب)، أفاد ٪66 من المجيبين بانقطاع المياه. من بين المجيبين الذين أبلغوا عن انقطاع المياه، أفاد 84 ٪ أن المشكلة تؤثر عليهم من ساعتين إلى 5 ساعات في الأسبوع.

أفاد ٪5 فقط من مستطلعي «الشارب» (شرق وغرب) أنهم يشعرون بالأمان داخل المحلة، بينما ٪60 لا يشعرون بالأمان. وبالتالي، فإن أقل عدد من المجيبين يشعر بالأمان موجود في الشارب، وهي واحدة من المحلات حيث يشعر معظم المجيبين بالقلق إزاء الوضع الأمني ويصنفونه على أنه سيئ، إلى جانب المشاركين في وسط مدينة أوباري، حيث أفاد ٪66 من المجيبين بأن الوضع الأمني سيئ (العدد = 41). اثنان من ذوي الخبرة والدراية المجتمعية الذين تمت مقابلتهم في الشارب أفادوا أن الوضع الأمني جيد.

**وسط مدينة أوباري (جنوب أوباري)**

بينما أفاد المجيبون من المحلات الأخرى أنهم اضطروا للذهاب إلى وسط مدينة أوباري لتوفير الخدمات العامة مثل الصحة والتعليم، صنف ٪73 من المجيبين مرافق الرعاية الصحية العامة على أنها سيئة. من ناحية أخرى، أفاد ٪24 من المجيبين أن التعليم المدرسي جيد، وهو الأعلى بين المحلات (العدد = 41). 83 ٪ من المشاركين يؤكدون تأثرهم بانقطاع التيار الكهربائي بشكل متكرر وسط مدينة أوباري. يعد وسط مدينة أوباري، إلى جانب الشارب (شرقًا وغربًا) والمشروع، من بين المحلات الأكثر تضررًا من انقطاع التيار الكهربائي، بنسبة ٪73 من المجيبين. من بين المجيبين الذين أبلغوا عن انقطاع التيار الكهربائي، أفاد ٪77 من المشاركين المتأثرين بانقطاع التيار الكهربائي أنه يمتد من ساعتين إلى 5 ساعات في الأسبوع.

على الرغم من الإبلاغ عن ظروف معيشية أفضل مما عليه الحال في المحلات الأخرى، فإن الوضع الأمني الذي أبلغ عنه المجيبون كان الأسوأ بين محلات أوباري، حيث أفاد ٪66 من المجيبين أن الوضع الأمني سيء، وهو ما يشكل أعلى نسبة في المحلات الخمس

## النمو الحضري

شهدت أوباري نموًا حضريًا كبيرًا منذ التسعينيات. لم يتقدم النمو العمراني من وسط المدينة إلى المحلات المحيطة به، بل كان متوازيًا وتدريجيًا في كل محلة. المناطق الأكثر توسعًا عمرانيًا خلال الثلاثين عامًا الماضية هي الشارب (شرقًا وغربًا) والمشروع (انظر الخريطة 2). واجهت مناطق داخل وسط المدينة، مثل حي التركيات، نموًا سكانيًا كبيرًا على مر السنين (انظر الخريطة 2).

تتداخل بيانات ذوي الخبرة والدراية مع تحليل صور الأقمار الصناعية للنمو الحضري وشبكات المرافق الأساسية، وتوضح رکود تطوير البنية التحتية منذ ثورة فبراير 2011. معظم المناطق التي تطورت بعد هذه الفترة، على الأطراف الحضرية، وكذلك المناطق ذات الكثافة السكانية العالية النمو، مما ينجر عنه إما غياب البنية التحتية أو الافتقار إلى البنى الأساسية لمواجهة الاستخدام المفرط.

غالبًا ما تكون المناطق التي ظهرت إلى الوجود أو نمت بشكل كبير في العشرين عامًا الماضية، غير متصلة رسميًا بشبكات المياه أو الكهرباء، بسبب رکود تطوير البنية التحتية.

الخريطة 2. النمو الحضري منذ التسعينيات

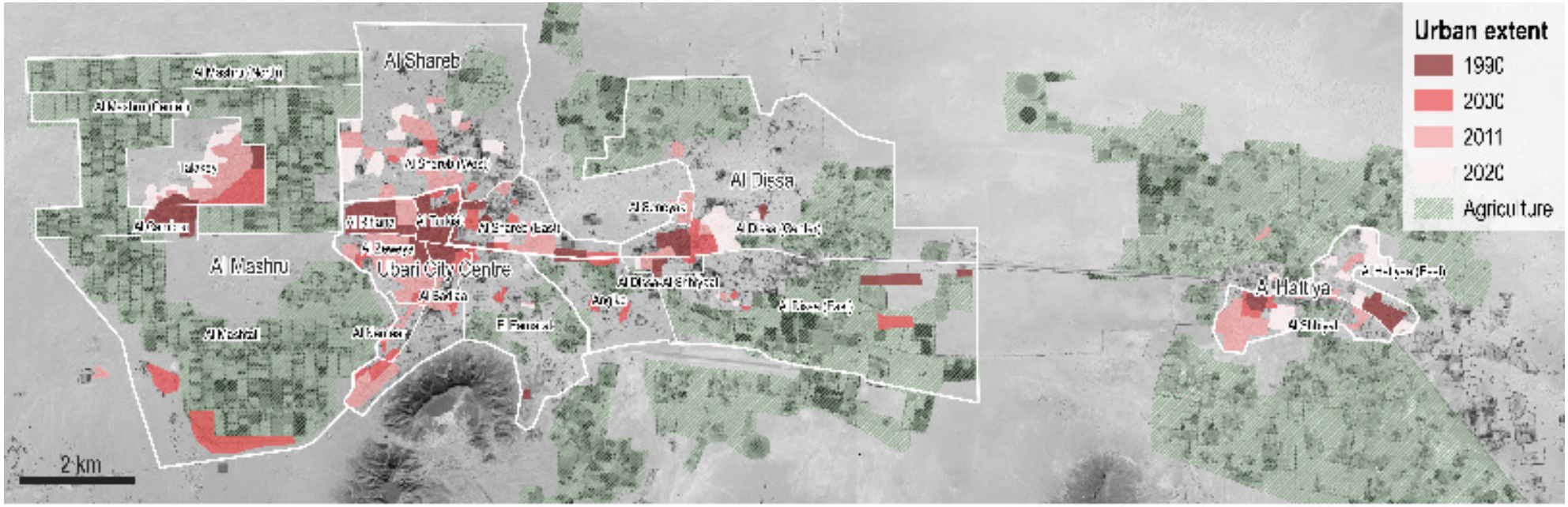




REACH Informing more effective humanitarian action

في المناقشات حول البنية التحتية الأساسية لشبكات المياه والكهرباء، يتم التمييز بين المناطق المتصلة رسميًا و «عشوائيًا». ويشير التعبير الثاني إلى نوع من التوصيلات التي تم إنشاؤها دون الموافقة الرسمية أو اللوائح أو التخطيط من الشركة المشرفة (في هذه الحالة الشركة العامة للكهرباء، أو شركة المياه والصرف الصحي، أو مكتب تطوير المشاريع بالبلدية). عادة ما يتم إنشاء الاتصالات العشوائية من قبل السكان أنفسهم بدعم من الشركات الخاصة، باستخدام مواد تم شراؤها من القطاع الخاص، غالبًا ما يكون امتدادًا للشبكة العامة الرسمية.

## التنقل: البنية التحتية للطرق والوقود والنقل

حدد المشاركون في مناقشات جماعية مركزة لرسم الخرائط (MFGD) ستة طرق رئيسية في أوباري وحولها، كما هو موضح في الخريطة 3. هذه الطرق هي الطريقة الوحيدة للسفر داخل أو خارج أوباري بعد إغلاق المطار في عام 2015. وفقًا لذلك، تعتمد المنطقة كليًا على طريقة النقل هذه للوصول إلى الإمدادات والخدمات غير المتوفرة أو المتوفرة بشكل محدود فقط في أوباري. وأشار أحد ذوي الخبرة والدراية الصحية إلى أن السفر بين أوباري وسبها معقد بسبب الأضرار التي لحقت بالطرق العامة، مما قد يؤثر سلبًا على رفاهية سكان أوباري.

تتفاقم صعوبات السفر بسبب العوائق التي تحول دون الحصول على وقود ميسور التكلفة. إذ يواجه جنوب ليبيا منذ سنوات أزمة وقود، مع نقص إمدادات الوقود المدعومة وبيع معظم الوقود من خلال السوق الموازية، مما يزيد التكلفة بشكل كبير . وأشار المشاركون من خلال جميع مكونات البيانات إلى الصعوبات والتحديات التي تواجههم بسبب نقص الوقود (المدعوم). نظرًا للتركيز التجاري على وسط مدينة أوباري، يمكن أن تؤدي المسافة الجغرافية إلى تعقيد الوصول إلى الخدمات وآليات الحوكمة للسكان الذين يعيشون في الأطراف.

لا يزال مطار أوباري مغلقًا، ولكن تم وضع اتفاقيات وخطط لإعادة فتحه في المستقبل القريب. وقد خضع مطار أوباري للعديد من عمليات الإغلاق وإعادة الافتتاح على مر السنين، مما جعل السفر الجوي غير موثوق به إلى حد كبير. قاد المجتمع المدني العديد من المبادرات لصيانة المطار وإصلاحه استعدادًا لإعادة فتح المطار على مر السنين، بما في ذلك حملات التنظيف وجهود إعادة الإعمار. يحد إغلاق المطار من الوصول إلى المناطق النائية والقدوم منها، فيما يخص المواد والإمدادات الأساسية لتشغيل الخدمات في أوباري، وكذلك الأشخاص الذين يتطلعون إلى الوصول إلى التعليم أو الصحة أو أي أنواع أخرى من المساعدة في مناطق أخرى أو خارج ليبيا

الخريطة 3. الطرق الرئيسية في أوباري

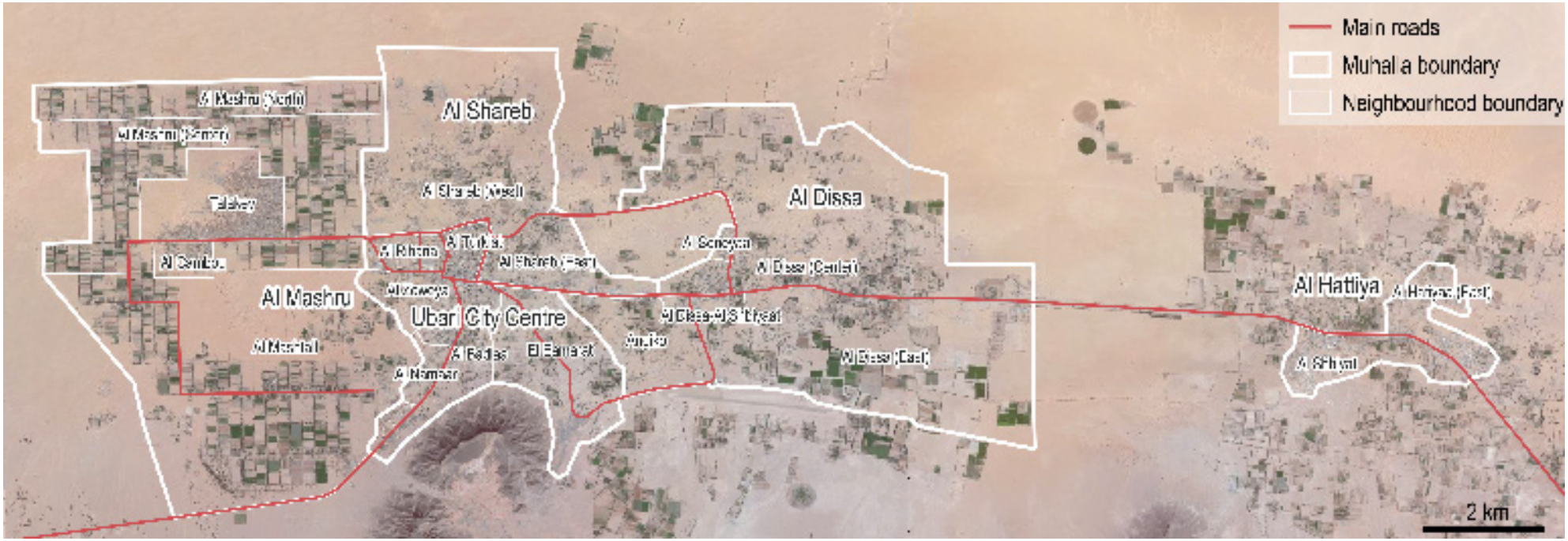



REACH Informing more effective humanitarian action

## التماسك الاجتماعي الرأسي والأفقي

### آليات الحكم المحلي :

تتكون آليات الحكم المحلي في بلدية أوباري من أصحاب المصلحة الرسميين والتقليديين. يشمل

أصحاب المصلحة الرسميين في مجال الحوكمة، أو أصحاب المصلحة البيروقراطيين، جميع السلطات الرسمية والهيئات الحاكمة التي لها اختصاص قانوني وهي مسؤولة رسميًا عن الجوانب المتعلقة بالحوكمة في منطقة معينة. وهذا يشمل المجلس البلدي وكذلك مجالس المحلة / المخاتير. في حين أن المجالس الاجتماعية هي هيئات الحكم التقليدية في أوباري، ولها سلطة على أساس التاريخ الثقافي أو الاجتماعي؛ ولكن ليس لديها أي اختصاص قانوني رسمي.

يتألف المجلس البلدي لأوباري من سبعة أعضاء، بينهم امرأة واحدة. تم انتخاب المجلس البلدي بعد انتخابات ديمقراطية أجريت في أبريل 2019 . ويمكن الاطلاع على الإعلانات العامة المتكررة والتحديثات التي تتعلق ببلدية أوباري في الملف الشخصي العام للبلدية على صفحات التواصل الاجتماعي.
يوجد في البلدية إدارات مختلفة، من بينها إدارة الشؤون الاجتماعية، وإدارة شؤون المرأة، ومكتب الأمن، ومكتب تطوير المشاريع. لكل محلة (وسط مدينة أوباري، والمشروع، والديسة، والحطية) مختار المحلة ، وهو صاحب مصلحة بيروقراطية على مستوى المحلة . المخاتير جزء من الإدارة البلدية، ومع ذلك، ليس لديهم أي سلطة تنفيذية . نظرًا لقربه من السكان، يلعب المختار دورًا رئيسيًا في العمل كحلقة وصل بين المواطنين والسلطات، ويوفر التمثيل السياسي والدعوة للاحتياجات المحلية والقضايا المتعلقة بتوافر الخدمات . لذلك، هو أحد أصحاب المصلحة الأساسيين للمساعدة في الوصول إلى السكان والحفاظ عليه، وكذلك لفهم الاحتياجات والتحديات المحلية. يتحمل المختار بشكل عام مسؤولية الأمور المدنية والإدارية، مثل التصديق على الوثائق القانونية. من حين لآخر، أفيد بأن المختار يقدم أيضًا الدعم، في تنسيق العمليات والإجراءات الخاصة بتوزيعات المساعدات النقدية والمحلية، بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني أو المنظمات غير الحكومية.

يوجد في أوباري أيضًا خمس مجالس اجتماعية، للأهالي والطوارق والتبو. المجالس الاجتماعية هي سلطات تقليدية تتكون من شيوخ العائلة ووجهاء كل قبيلة أو مجتمع ' . كما هو شائع في ليبيا، تلعب المجالس الاجتماعية في أوباري دورًا رئيسيًا في السلام والمصالحة، وتتحمل مسؤولية التفاوض وحل النزاعات القبلية والخلافات الاجتماعية. وبحسب ما ورد تعمل المجالس الاجتماعية أيضًا كحلقة وصل بين مجتمعهم أو القبيلة والسلطات البيروقراطية، وتشارك في الحوار السياسي وصنع القرار نيابة عنهم.
وبحسب ما ورد يلعب المجتمع المدني دورًا مهمًا في أوباري. تم تسليط الضوء بشكل متكرر عبر مكونات جمع البيانات، على دور منظمات المجتمع المدني والمبادرات المحلية في ضوء تقديم الخدمات وبناء السلام والمصالحة.

## التماسك الاجتماعي الأفقي

يمكن فهم التماسك الاجتماعي الأفقي على أنه استعداد مجموعات السكان والمجتمعات للتعاون مع بعضها البعض (التماسك الاجتماعي داخل المجتمع) ومع المجتمعات الأخرى (التماسك الاجتماعي بين الطوائف).
في أعقاب الصراع بين الطوائف الذي استمر من 2014 إلى 2018، أفادت التقارير أن المجموعات السكانية الرئيسية الثلاث في أوباري تعايشت فيما يسمى بحالة «السلام البارد». وهذا يعني أنه في حين أن الوضع مستقر، فإن التوترات الاجتماعية بين المجموعات السكانية لا تزال قائمة وربما تشتعل. وبناءً على ذلك، سلط ذوو الخبرة والدراية المجتمعية في جميع المحلات الضوء على أهمية جهود بناء السلام والمصالحة لتحسين العلاقات بين المجموعات السكانية في المدينة، وكذلك داخل أحياء محددة. أشار العديد من ذوي الخبرة والدراية المجتمعية في جميع المناطق الجغرافية إلى أن توطيد التعايش السلمي ينبغي اعتباره أساسًا للتنمية وإعادة الإعمار في المنطقة. ذكر أحد ذوي الخبرة والدراية المجتمعية أن تنفيذ مشاريع التنمية في غياب السلام والاستقرار، يمكن أن يؤدي إلى زيادة التوترات. وعند الاستفسار عن كيفية تحسين العلاقات الاجتماعية داخل المحلة أو في المدينة، توضح ردود ذوي الخبرة والدراية المجتمعية الحاجة إلى نهج تقاطع وتكاملي، يشمل العوامل المجتمعية والبنية التحتية والاقتصادية والسياسية.

أولا، أفاد ذوو الخبرة والدراية المجتمعية بالحاجة إلى تحسين التفاهم المتبادل للاختلافات الثقافية بين المجتمعات، مما يشير إلى أنه يمكن تحقيق ذلك من خلال الحوارات وجلسات التوعية مع المواطنين من مختلف الفئات السكانية. اقترح ذوو الخبرة والدراية المجتمعية أيضًا أن تنظيم المزيد من الأحداث الاجتماعية مثل المهرجانات والأنشطة الرياضية يمكن أن يساهم في تحسين العلاقات بين المجتمعات ، مما يشير إلى أنه يمكن تحقيق ذلك من خلال الحوارات وجلسات التوعية مع المواطنين من مختلف الفئات السكانية. اقترح ذوو الخبرة والدراية المجتمعية أيضًا أن تنظيم المزيد من الأحداث الاجتماعية مثل المهرجانات والأنشطة الرياضية يمكن أن يساهم في تحسين العلاقات بين المجتمعات المحلية. كان السوق الأسبوعي في محلة الديسة أحد الأمثلة على حدث وموقع يجتمع فيه الناس من جميع المجموعات بشكل متكرر. سلط كل من ذوي الخبرة والدراية في مجال الحوكمة وذوي

الخبرة والدراية المجتمعية الضوء على المساهمة القيمة للأحداث الرياضية في التماسك الاجتماعي. تشمل الأنشطة الرياضية الحديثة ماراثونًا محليًا ومسابقة للفروسية وأحداث كرة قدم منتظمة حيث تنافست الفرق المحلية مع بعضها البعض. أوضح ذوو الخبرة والدراية في مجال الحوكمة وذوو الخبرة والدراية المجتمعية على حد سواء أن الأحداث الرياضية ذات قيمة خاصة لتحسين العلاقات المجتمعية والابتعاد عن الانقسامات الاجتماعية والثقافية، حيث يحضر جميع الفئات السكانية في المجتمع الأنشطة الرياضية، بغض النظر عن الأصل أو الانتماء القبلي أو السياسي. ومع ذلك، نظرًا للديناميكيات الثقافية والدينية، لا تحضر النساء عادة الأحداث الرياضية. ومع ذلك، تحضرن مناسبات اجتماعية عامة أخرى، وأفادت 4٪ فقط من المجيبات في استطلاع المواطن (العدد = 101) أنهن لم يحضرن أي أحداث اجتماعية عامة. وقع الإبلاغ أيضًا عن إدراج المرأة في أحداث مستقبلية، فضلاً عن جلسات التوعية حول تحرير المرأة وحقوقها، من قبل العديد من ذوي الخبرة والدراية في مجال الحوكمة والمجتمع للمساعدة في تحسين التماسك الاجتماعي. أفادت ذوو الخبرة والدراية المجتمعية أن العدد الإجمالي للأنشطة والفعاليات الاجتماعية قد انخفض خلال العام الماضي، بسبب تفشي كوفيد 19. ومن العوامل الأخرى الصعبة في تنظيم الأنشطة الافتقار إلى القدرة أو الميزانية. تم تنظيم جميع أنواع الأحداث، بما في ذلك جلسات الحوار والتوعية والأنشطة الرياضية والمهرجانات الثقافية، في الغالب من قبل جمعيات الشباب والأندية الرياضية ومنظمات المجتمع المدني المحلية أو بدعم منها. سلط ذوو الخبرة والدراية المجتمعية من الديسة الضوء على الحاجة إلى ضمان التوزيع الجغرافي العادل للأنشطة بشكل عام للمحليين بدلاً من التركيز بشكل أساسي على وسط مدينة أوباري، لتحسين الوصول لجميع الفئات السكانية في البلدية.

ثانيًا، أبرز ذوو الخبرة والدراية المجتمعية فوائد القضاء على المنافسة على كل من الموارد الاقتصادية وكذلك على البنية التحتية للخدمات وتطويرها. كما أوضحوا أهمية تحسين الوصول إلى الخدمات، فضلاً عن التوزيع العادل لمشاريع تطوير البنية التحتية، حيث يمكن أن يؤدي نقص الخدمات والتوزيع غير المتكافئ عبر المحلات والأحياء إلى زيادة التوترات الناجمة عن المنافسة على الموارد المحدودة. أكد ذوو الخبرة والدراية المجتمعية مرارًا وتكرارًا من قبل على أن تحسين الظروف المعيشية لجميع الفئات السكانية يمكن أن يخفف من التوترات ويحسن التسامح والقبول. وفقًا لذلك، طوال مرحلة تصميم البرنامج وتنفيذه، من المهم أن يقع توزيع الأنشطة المخطط لها جغرافيًا عبر جميع المحلات والمجموعات السكانية، مع مراعاة التحديات والاحتياجات الخاصة بالمنطقة. وعلى نفس المنوال، أفاد ذوو الخبرة والدراية المجتمعية بالحاجة إلى تحسين الاستثمارات الاقتصادية وفرص العمل.

الرسم البياني 2. أنواع الجهات الفاعلة في الحكم التي يشعر المستجيبون بأنها ممثلة على المستوى السياسي المحلي، وفقاً لكل محلة

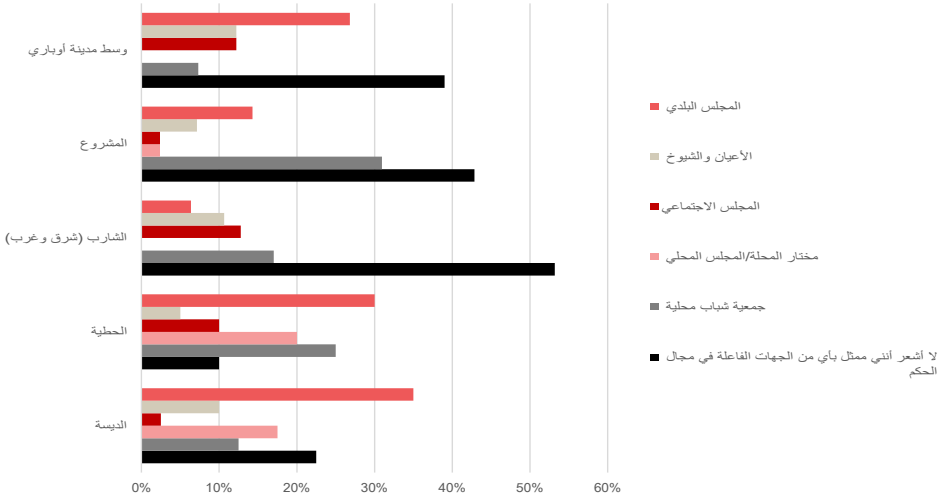


## التماسك الاجتماعي العمودي

يشير التماسك الاجتماعي العمودي إلى استعداد مجموعات السكان وأصحاب المصلحة في الحكم للتعاون مع بعضهم البعض . أفاد العديد من ذوي الخبرة والدراية المجتمعية أن تنويع التمثيل السياسي يمكن أن يحسن العلاقات بين الطوائف، مما يوضح العلاقات الوثيقة بين التماسك الاجتماعي الرأسي والأفقي. ذكر ذوو الخبرة والدراية المجتمعية أن جلسات الحوار السياسي وكذلك التوزيع العادل لمناصب صنع القرار في البلدية يمكن أن تزيد من المشاركة.

لا يزال التماسك الاجتماعي العمودي في أوباري ضعيفًا. أفاد 34٪ من المجيبين (العدد = 210) أنهم لا يشعرون بأنهم ممثلون من قبل أي هيئة أو جهة حوكمة على المستوى السياسي المحلي، وأبرزها 53٪ من المجيبين في الشارب (شرق وغرب) (العدد = 47) و43٪. من المجيبين في المشروع (42). أفاد 22٪ من المجيبين بأنهم يشعرون بأن المجلس البلدي يمثلهم على المستوى السياسي المحلي، يليه جمعية شبابية محلية (19٪ من المجيبين)، ثم أعيان وشيوخ (9٪ من المجيبين)، ثم المجلس الاجتماعي (8٪ من المجيبين)، وأخيرًا، مختار المحلة / المجلس المحلي. ومع ذلك، فإن التماسك الرأسي ليس موحدًا داخل بلدية أوباري.

على الرغم من قيام المجلس البلدي بتمثيل أكبر مجموعة من المشاركين في مسح المواطنين، إلا أن هذا ليس هو الحال في الشارب (شرق وغرب) والمشروع. بدلاً من ذلك، تلعب المنظمات الشبابية المحلية دورًا مهمًا في المشروع (34٪ من المجيبين)، الحطية (25٪ من المجيبين)، والشارب (شرق وغرب - 17٪). بينما في الحطية (20٪ من المجيبين - العدد = 40) والديسة (18٪ من المجيبين)، يلعب


REACH Informing more effective humanitarian action

مختار المحلة / المجلس المحلي دورًا في تمثيل المجيبين، بينما ليس في المحلة الأخرى على الإطلاق.
ومن ثم، فإن هذه النتائج تقدم مجالات مختلفة لتحسين التماسك داخل أوباري.
علاوة على ذلك، أفاد 26٪ أنه يمكن للمواطنين التحدث إلى المجالس المحلية أو المجلس الاجتماعي أو المجلس البلدي إذا كان لديهم قلق بشأن الوضع في المحلة. ومع ذلك، امتنع 14٪ من المجيبين في المشروع عن الإجابة على هذا السؤال لأنهم اعتبروه حساسًا للغاية. وبالتالي، يعكس التماسك الاجتماعي الرأسي المتوتر في المحلة، وبالمثل، عند السؤال عما إذا كان المجيبون يثقون في بلدياتهم لتزويدهم بالخدمات الأساسية، فإن 50٪ من المجيبين لا يريدون الإجابة على السؤال.
أفاد كل من المجيبين من الإناث والذكور بشكل عام أن نفس الجهة الفاعلة في الحكم أو الهيئة الحاكمة تمثلهم على المستوى السياسي المحلي. ومع ذلك، فإن 55٪ على وجه الخصوص من النساء في وسط مدينة أوباري (العدد = 20) لم يشعرن بأنهن ممثلات على الإطلاق، في حين شعرت جميع النساء في الديسة بأنهن ممثلات (العدد = 20)، مما يعكس أن ديناميكيات التنوع الاجتماعي داخل أوباري يمكن أن تختلف بين المحلات وأن يختلف الطابع التمثيلي.
بعيدًا عن التمثيل على المستوى السياسي، سُئل المجيبون إلى من سيلجؤون إذا كانت لديهم شكوى بشأن إحدى الخدمات. بشكل عام، 68٪ من المجيبين في أوباري لا يثقون ببلديتهم لتزويدهم بالخدمات الأساسية (العدد = 210). انعكست المستويات المنخفضة للتمثيل والتوقعات من المجيبين إلى بلديتهم أيضًا عند سؤالهم إلى من سيلجؤون لمعالجة مشكلات الخدمة المختلفة.

إذا كانت هناك تحديات مع خدمات المياه والصرف الصحي والنفايات و / أو الكهرباء، فسيتوجه المجيبون إما إلى مقدمي الخدمة أو يدفعون لمقاول خاص (50٪ من المجيبين). بخصوص القضايا المتعلقة بخدمات الرعاية الصحية، سيرفع المجيبون احتياجاتهم إلى مدير المنشأة (56٪)، ومن أجل تلبية احتياجات التعليم، سيتوجه المشاركون مباشرة إلى الإدارة العمومية للتعليم (85٪).

## الخدمات

### الكهرباء

#### الخصائص

يتم تزويد أوباري بالكهرباء من محطة توليد الطاقة التوربينات الغازية في أوباري، وهي محطة طاقة توربينية غازية بسعة 640 ميجاوات يتم تشغيلها بواسطة النفط الخام . انطلق بناء محطة الطاقة في عام 2007، ولكن تم تعليق جهود البناء في عدة مناسبات بسبب تدهور الوضع الأمني في أعقاب ثورة فبراير 2011. وبحلول عام 2017، انتهى بناء المحطة. وبحسب ما ورد تم تشغيل اثنين من أربع توربينات بقدرة 160 ميجاوات من قبل خبراء محليين وتم توصيلهما بشبكة الكهرباء في عام 2018، للمساعدة في التخفيف من انقطاع التيار الكهربائي في المنطقة. ذكر ذوو الخبرة والدراية بالكهرباء أن محطة توليد الكهرباء بالغاز لا تزال تعمل حاليًا بنصف طاقتها، حيث يتم تغذية اثنين فقط من أربع توربينات احتراق في شبكة الكهرباء العامة.

الخريطة 4. التوصيلات غير الرسمية بالشبكة العامة للكهرباء

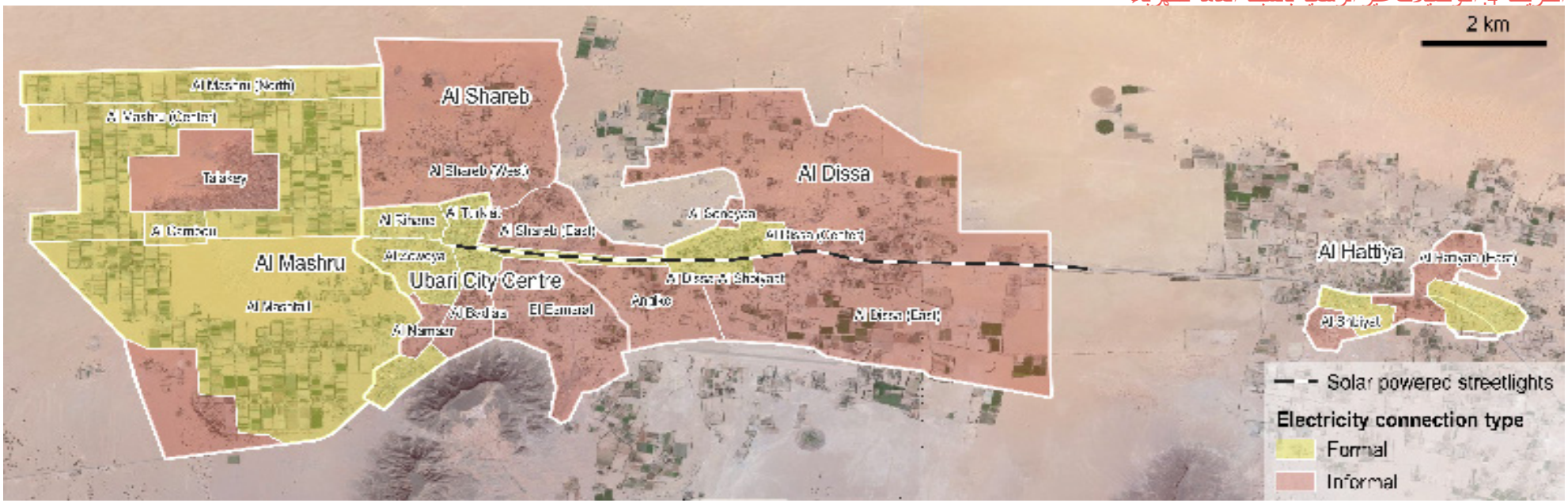



REACH Informing more effective humanitarian action

وأشار ذوو الخبرة والدراية بالكهرباء إلى أن أوباري لديها ثلاثة أنواع من محطات الطاقة: محطة واحدة ذات ضغط عالي. محطتان للضغط المتوسط 11/66 كيلوفولت (واحدة في وسط المدينة والأخرى في الديسة)؛ و 33 محطة توزيع ضغط منخفض 11 / 0.4 ك.ف تعمل على توزيع إمدادات الطاقة في جميع أنحاء المدينة.

وتفيد التقارير بأن جميع الأحياء متصلة بشبكة الكهرباء العامة، ولكن المنازل في الأحياء التي شهدت الكثير من النمو الحضري غير المنضبط مرتبطة إلى حد كبير بالشبكة العامة «بشكل عشوائي»، أي بدون إذن أو تنظيم أو إشراف من GECOL أو المكتب البلدي لتطوير المشروع (كما هو موضح تحت عنوان «النمو الحضري»). ويمكن العثور على نظرة عامة جغرافية للأحياء المتصلة «عشوائيًا» في الخريطة 4 أعلاه.

توقف تطوير وتوسيع شبكة الكهرباء في عدة مناسبات بعد ثورة فبراير 2011، بسبب تدهور الأوضاع الأمنية والإجلاء القسري للموظفين الدوليين العاملين في محطة كهرباء أوباري . على هذا النحو، لم تتطور قدرة البنية التحتية وشبكة الكهرباء إلى جانب التوسع الحضري والنمو السكاني الذي شهدته أوباري على مر السنين. ولمواجهة النقص في تطوير البنية التحتية، قام المواطنون الذين يعيشون في المناطق المحيطة على نحو متزايد بربط مساكنهم بالشبكة العامة بمبادرتهم الخاصة بمساعدة الشركات الخاصة. باستخدام المواد المشتراة من القطاع الخاص (أو المكتسبة بطريقة أخرى) مثل الأسلاك والكابلات، يستفيد السكان من الكهرباء من شبكة الكهرباء العامة. لا تدفع الأسر في المساكن والمناطق المتصلة بشكل عشوائي بشبكة الكهرباء مقابل الكهرباء ولا يمكن لشركة الكهرباء فصلها. وفقًا لمؤشرات الكهرباء الرئيسية، فإن عدم القدرة على فصل الاتصالات التي تم إنشاؤها عشوائيًا كان له علاقة بالمخاطر الأمنية التنظيمية المتعلقة بمخابئ الأسلحة الكبيرة للسكان.

**البنية التحتية لإنارة الشوارع**

يوجد عدد قليل جدًا من المناطق في أوباري بها أضواء شوارع عاملة أو حتى بنية تحتية قائمة. وأفادت مؤشرات الكهرباء بوجود إنارة على طول الطريق الرئيسي حول الحطية والديسة، لكن النظام قديم ويحتاج إلى صيانة عامة. وفي عام 2020، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ببناء نظام إنارة شوارع يعمل بالطاقة الشمسية على طول طريق المدخل الرئيسي بين المطار ووسط المدينة. ووفقًا للبرنامج، فقد أدى هذا إلى تغيير كبير في نوعية حياة السكان في هذه المنطقة، حيث تم منحهم الفرصة لإبقاء الأعمال التجارية مفتوحة بعد حلول الظلام والتنقل بحرية أكبر أثناء الليل .

**التحديات**

يواجه سكان أوباري، كما هو الحال في باقي أنحاء ليبيا وخاصة فزان، انقطاعات متكررة في التيار الكهربائي. هناك أسباب مختلفة لانقطاع التيار الكهربائي في أوباري. الإمدادات المتاحة لا يمكن أن تلبي الطلب على الكهرباء في المنطقة. لإدارة توزيع إمدادات الكهرباء وحفظ الشبكة من الانهيار، تفرض شركة GECOL انقطاع التيار الكهربائي المتكرر، المعروف أيضًا باسم فصل الأحمال الدورانية. يقال إن تواتر انقطاع التيار الكهربائي يزداد خلال فصل الصيف، حيث يرتفع الطلب على الكهرباء مع ارتفاع درجات الحرارة، بينما تظل الإمدادات كما هي. ذكر ذوو الخبرة والدراية بشأن خدمات الكهرباء أن فصل الشحنة الدورانية يؤثر بالتساوي على المدينة بأكملها. وعلى الرغم من أن انقطاع التيار الكهربائي متكرر خلال فصل الشتاء، ولكن ليس بقدر انقطاعه في فصل الصيف. وتوفر شركة GECOL تحديثات يومية حول إجمالي ساعات انقطاع التيار الكهربائي لكل منطقة على صفحتها على الفايسبوك، بالإضافة إلى تفاصيل الاتصال بالمقيمين في جميع أنحاء ليبيا للإبلاغ عن انقطاع التيار الكهربائي.

كما أشارت مؤشرات ذوي الخبرة والدراية بشأن خدمات الكهرباء إلى أن فشل الإنشاءات الأحمال الزائدة على الشبكة يؤديان إلى انقطاعات إضافية: يقال إن المناطق ذات التوصيلات العشوائية بشبكة الكهرباء تواجه انقطاعات أكبر في الكهرباء مقارنة بتلك التي لديها توصيلات رسمية. وعليه، فإن هذا يؤدي إلى تفاوت جغرافي في تكرار انقطاع التيار الكهربائي خلال أشهر الشتاء.

يتخلل تأثير انقطاع التيار الكهربائي وغياب الكهرباء الموثوقة على كل جانب من جوانب الحياة في أوباري وهو السبب الجذري للكثير من فجوات سعة الخدمة، حيث قد تواجه الشركات ومرافق الخدمة صعوبات في استمرار العمليات بدون كهرباء. بينما يمكن شراء المولدات الكهربائية واستخدامها للتعامل مع انقطاع التيار الكهربائي المتكرر، فإن هذا الحل يوفر فقط إمكانيات محدودة للإغاثة في أوباري، بسبب الصعوبات في الحصول على الوقود بأسعار معقولة .

**الأولويات والخطط الإنمائية**

تُبين مشاريع الطاقة الشمسية الأخيرة التي أطلقها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مثل بناء مصابيح الشوارع التي تعمل بالطاقة الشمسية وتركيب الألواح الشمسية في المستشفى العام ، فوائد مصادر الطاقة البديلة في أوباري وجنوب ليبيا ككل. وأظهرت دراسة حديثة نشرتها مجموعة Elsevier Public Health Emergency Collection أن لدى ليبيا من بين أعلى معدلات الإشعاع الشمسي في العالم، بمستويات كافية لتغذية كل من ليبيا وأوروبا بالطاقة الشمسية .

وجد تقييم سبها القائم على المناطق أن التوصيلات العشوائية تعقد صيانة شبكة الكهرباء وكذلك تطوير خطط التحسين، بسبب عدم وجود خرائط شاملة لكيفية وضع الشبكات العشوائية . بناءً على أوجه التشابه بين السياق والوضع، يجب أيضًا توقع هذه الصعوبات في أوباري.

**أصحاب المصلحة في مجال الحوكمة**

يقع توفير الكهرباء في أوباري وعبر البلديات الأخرى في ليبيا تحت مسؤولية الشركة العامة

للكهرباء، التي تخضع لوزارة الكهرباء والطاقات المتجددة في طرابلس. يتم تنسيق خطط التطوير وإعادة الإعمار البلدية بشكل عام بين مكتب GECOL المحلي والوزارة ومكتب تطوير المشروع والمجلس البلدي لأوباري. تتحمل البلدية المسؤولية المحددة لدعم GECOL محليًا، ولكن وفقًا لمؤشرات الكهرباء، لا تملك البلدية حاليًا القدرة على القيام بذلك. أفاد كل من GECOL والمجلس البلدي عن نقص الموارد المالية لدعم تطوير شبكة الكهرباء محليًا.

في عام 2007، كلفت شركة GECOL الشركة التركية ENKA Teknik ببناء محطة الطاقة الثوربينات الغازية في أوباري، في مشروع تسليم مفتاح يتكون من أربع مولدات احتراق سيمنز (الشركة الألمانية) بقوة 160 ميجاوات. لسوء الحظ، بعد التعبئة في عام 2010، تم تعليق المشروع عدة مرات بعد ثورة فبراير 2011، بسبب تدهور الوضع الأمني. في عام 2017، أدى اختطاف أربعة من موظفي شركة ENKA إلى الإيقاف الكامل للمشروع للمرة الثالثة، حيث تم إجلاء جميع موظفي Siemens و ENKA .

نفذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي العديد من مشاريع صيانة وتطوير البنية التحتية في السنوات الأخيرة، بما في ذلك بناء مصابيح الشوارع التي تعمل بالطاقة الشمسية والألواح الشمسية للمستشفى العام .

## المياه والصرف الصحي والنظافة

### الخصائص

شبكة المياه

أفادت خدمات المياه والصرف الصحي (WASH) أن الأحياء الرئيسية فقط في وسط مدينة أوباري وحي العمارات متصلة بشبكة المياه العامة. تعتمد الأحياء الأخرى على نفسها في تلبية احتياجاتها من المياه. تواجه المناطق الواقعة على أطراف أوباري البلدية معظم الصعوبات في الحصول على المياه. الديسة والحطية هما الأبعد عن الشبكة. في المناطق غير المتصلة بالشبكة العامة، ترتبط الشبكة المحلية مباشرة بأقرب مصادر المياه، أو ترتبط المباني بأقرب مصادر المياه، والتي يمكن أن تكون إما آبارًا زراعية أو آبارًا عامة.

بشكل عام، يمكن للأسر في أوباري الوصول إلى المياه من الشبكة العامة، ومع ذلك، تعتمد بعض الأسر على شبكة مياه عامة لا تلبي احتياجاتهم. أفاد ذوي الخبرة والدراية في مجال خدمة المياه والصرف الصحي والنظافة العامة أن 75٪ من الأسر في أوباري لديها إمكانية الوصول إلى المياه في أماكن إقامتهم من خلال شبكة المياه العامة، أو من خلال «مصادر ثانوية». 15٪ من السكان لا تصلهم شبكة المياه العامة في كثير من الأحيان بسبب التسربات في الشبكة (على طول الخطوط) أو بسبب ضعف الضغط. تم التأكيد على هذه التقديرات من خلال الإجابات من استطلاع المواطن. 10٪ الأخيرة لا تحصل على المياه من الشبكة لأنها بعيدة جدًا عن الشبكة أو من مصادر المياه الثانوية. تتوافق هذه التقديرات من ذوي الخبرة والدراية بشأن خدمة المياه والصرف الصحي والنظافة العامة مع البيانات المأخوذة من تقييم الاحتياجات متعدد القطاعات (MSNA)، حيث أفاد 15٪ من الأسر في أوباري أنهم يعتمدون على شبكة المياه العامة ولكنهم إما لم يتمكنوا من الوصول إليها مطلقًا أو نادرًا خلال الأيام السبعة الماضية .

الخريطة 5. المناطق الموصولة وغير الموصولة بشبكة المياه والصرف الصحي والنظافة

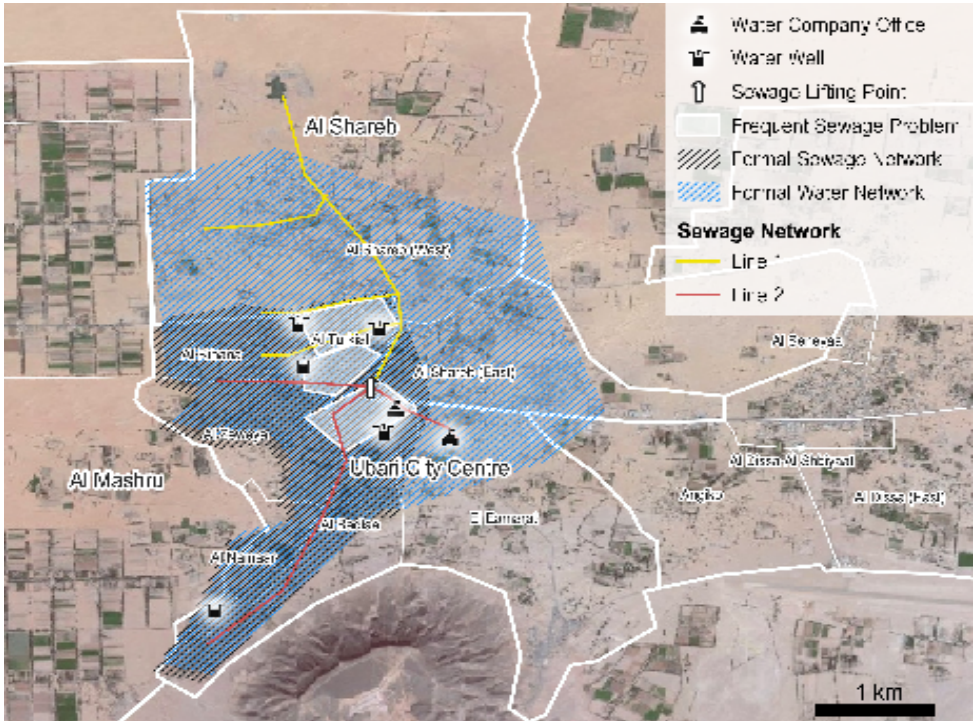


عند مقارنة إمكانية الوصول إلى شبكة المياه مع إمكانية شربها، تظهر صورة مختلفة للمجيبين في المشروع، حيث أفاد 57٪ من المشاركين أن المياه القادمة من شبكة المياه العامة لا يمكن شربها (العدد = 42). في حين أفاد 52٪ من المجيبين أنهم تعرضوا لانقطاع في شبكة المياه العامة، إلا أن ذلك يختلف من محلة إلى أخرى حيث كان المستطلعون من المشروع هم الأكثر تضررًا. أفاد 71٪ من المشاركين في المشروع بانقطاع المياه، وأفاد 52٪ بأن انقطاع المياه استمر لأكثر من 15 ساعة


REACH Informing more effective humanitarian action

في الأسبوع.

الرسم البياني 4: نسبة المجيبين الذين يعانون من انقطاعات في شبكة المياه العامة وفقاً لكل محلة

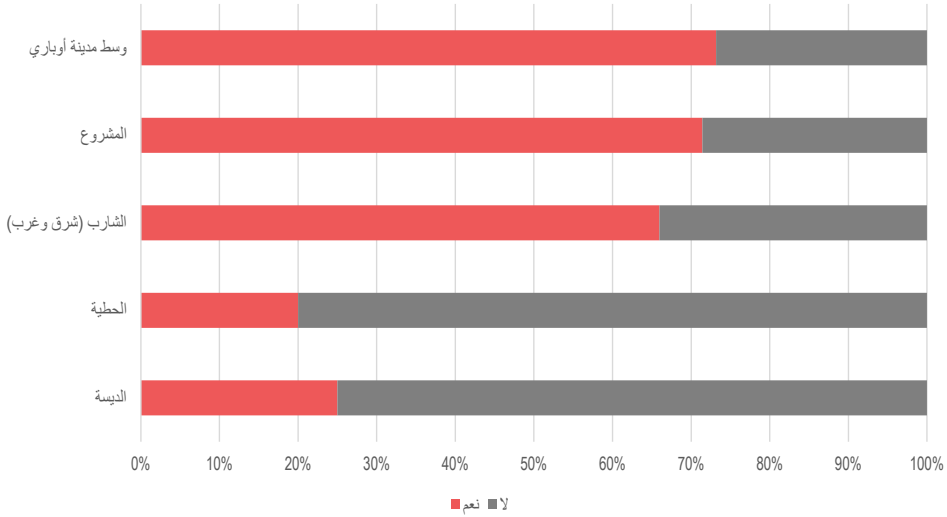


## مرافق المجاري والصرف الصحي

حوالي نصف البلدية فقط متصل بشبكة الصرف الصحي؛ وسط المدينة والأحياء المحيطية. الأحياء الوحيدة المغطاة هي حي العمارات ، والحي التركي، ووسط المدينة، وجزء صغير من المنطقة البلدية، وبعض مناطق في الديسة. المناطق غير المتصلة تشمل: المشروع وأغلبية الديسة والزاوية والشارب (شرق وغرب). أفاد ٪80 من المستجيبين أنهم غير موصولين بشبكة الصرف الصحي (العدد = 210). المناطق غير المتصلة تعتمد على الآبار السوداء . ومع ذلك، أفاد ٪54 فقط من المجيبين بوجود بئر أسود خاص. وبما أنه لا توجد منشأة معالجة تشغيلية في أوباري، يتم التخلص من مياه الآبار السوداء في مكب للصرف الصحي خلف حي الشارب. أفاد ذوو الخبرة والدراية في مجال المياه والمرافق الصحية والصحة العامة أنه لا يوجد سوى شاحنة شفط بلدية واحدة وأخرى تديرها شركة خاصة، مما يمثل تحديًا كبيرًا لتلبية احتياجات المجيبين اليومية من مرافق المجاري والصرف الصحي.

تكون شبكة الصرف الصحي من خطين - خط أنابيب قديم وآخر جديد. يغطي الخط القديم وسط المدينة وأحياء قليلة في الأطراف حتى مكب الصرف الصحي في الشارب (شرق وغرب). أما الخط الجديد فيغطي المباني السكنية فقط وهو متصل بالخط الأول، ومع ذلك، يقع تشييدها على مستويات مختلفة.

الرسم البياني 5: ٪ المجيبين الموصولين بشبكة الصرف الصحي وفقاً لكل محلة

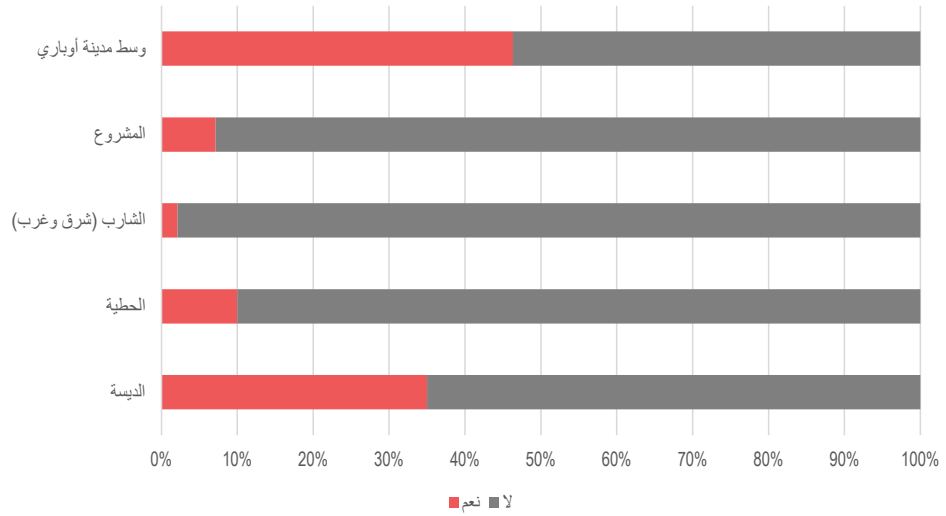


### التحديات

وبحسب ما ورد كان الفشل التشغيلي ونقص شبكات الصرف الصحي العاملة أحد تحديات البنية التحتية الرئيسية التي تتطلب الاهتمام وفقًا لذوي الخبرة والدراية من خلال جميع مكونات جمع البيانات. وأشار ذوو الخبرة والدراية بشأن شبكات الصرف الصحي إلى ضعف شبكة المياه والصرف الصحي بسبب استخدام المواد والمعدات الرديئة القديمة والتي تعرضت للتلف. عمر الشبكة 40 عامًا تقريبًا ولم تعد تعمل بشكل صحيح. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد ميزانية كافية لصيانة النظام وشراء مواد ذات عمر أطول.

أدى النمو الحضري العشوائي في وسط مدينة أوباري والأطراف إلى زيادة الضغط على النظام. لا سيما في المناطق المكتظة بالسكان، لا تستطيع البنية التحتية مواكبة النمو السكاني، مما يؤدي إلى إلحاق أضرار بالشبكة. ومن ثم، عند حدوث الفيضانات، يتفاقم التأثير في المناطق المكتظة بالسكان. ويضم حي العمارات عددًا كبيرًا من السكان، وبالتالي تضررت الشبكة.

### الأولويات والخطط الإنمائية

يجب أن يكون توسيع الاتصال الرسمي لشبكة المياه والبناء على نظام الصرف الصحي، من أولويات وخطط تطوير أوباري، بحيث يتمكن المزيد من المجيبين من الوصول إلى النظام العام ويمكن تلبية

احتياجات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة بشكل أفضل. ستتمثل أولويات التنمية قصيرة الأجل، وخاصة بالنسبة لأنظمة الصرف الصحي، في الاستثمارات في شاحنات التفريغ الإضافية للآبار السوداء لضمان تلبية احتياجات الصرف الصحي للمجيبين، في حين يجب أن تكون أولويات التنمية المتوسطة إلى طويلة الأجل تطوير شبكة الصرف الصحي بحيث يكون المزيد من المجيبين لأوباري سيتم توصيله بشبكة الصرف الصحي العامة، وسيتم تحديث الشبكة بمواد عالية الجودة مع عمر أطول.

**أصحاب المصلحة في مجال الحوكمة**

وفقًا لذوي الخبرة والدراية في مجال المياه والمرافق الصحية والصحة العامة، فإن GWWC جنبًا إلى جنب مع مكتب البنية التحتية بالمدينة على اتصال وثيق لمناقشة الحلول للتحديات التي يواجهها المجيبون، ومع ذلك، هذا ليس سوى مرحلة تحديد النطاق الأولية والمناقشات تجري دون أي خطة تنفيذ لأي مشاريع محتملة. يقع جهاز تنفيذ المشروع في يد المكتب التنفيذي الذي يستأجر الشركات الخاصة لأية أعمال إنشائية. على الرغم من هذا الجمود في توسيع الشبكة، فإن 50٪ من المجيبين سيتواصلون مع الشركة العامة أو مزود الخدمة لإصلاح أي تحديات تتعلق بالمياه والصرف الصحي و / أو النفايات (العدد = 210).

ومع ذلك، أفاد 67٪ من المجيبين في المشروع أنه لا يوجد مكان يلجؤون إليه مع هذه الأنواع من الشكاوى (العدد = 42). ومن ثم، يبدو أن هناك انفصالًا في التماسك الاجتماعي الرأسي لسماع المجيبين عند مواجهة مشاكل مع المرافق العامة مثل المياه والصرف الصحي و / أو النفايات.

## الصحة

**الخصائص**

يعاني قطاع الصحة في أوباري من ضغوط كبيرة ويحتاج إلى تحسين ودعم عاجلين. أظهرت مؤشرات الأداء الصحية وجمع البيانات من خلال المراقبة المباشرة أن هناك حاليًا خمسة مرافق صحية عامة في أوباري، أحدها هو المستشفى العام الموجود في وسط مدينة أوباري، كما هو موضح في الخريطة 6. وأفاد المشاركون في مجموعة التركيز بأنه بينما تحتاج بعض المرافق للصيانة أو البناء عيادات الصحة العامة في حالة جيدة بشكل عام. ومع ذلك، فإن المرافق لا تعمل إلا جزئيًا أو غير عاملة بسبب نقص الطاقم الطبي أو المعدات. وفقًا للمشاركين في مجموعات التركيز، فإن المستشفى العام هو المرفق العام الوحيد الذي يقدم حاليًا خدمات صحية.

الخريطة 6. المرافق الصحية والتعليمية

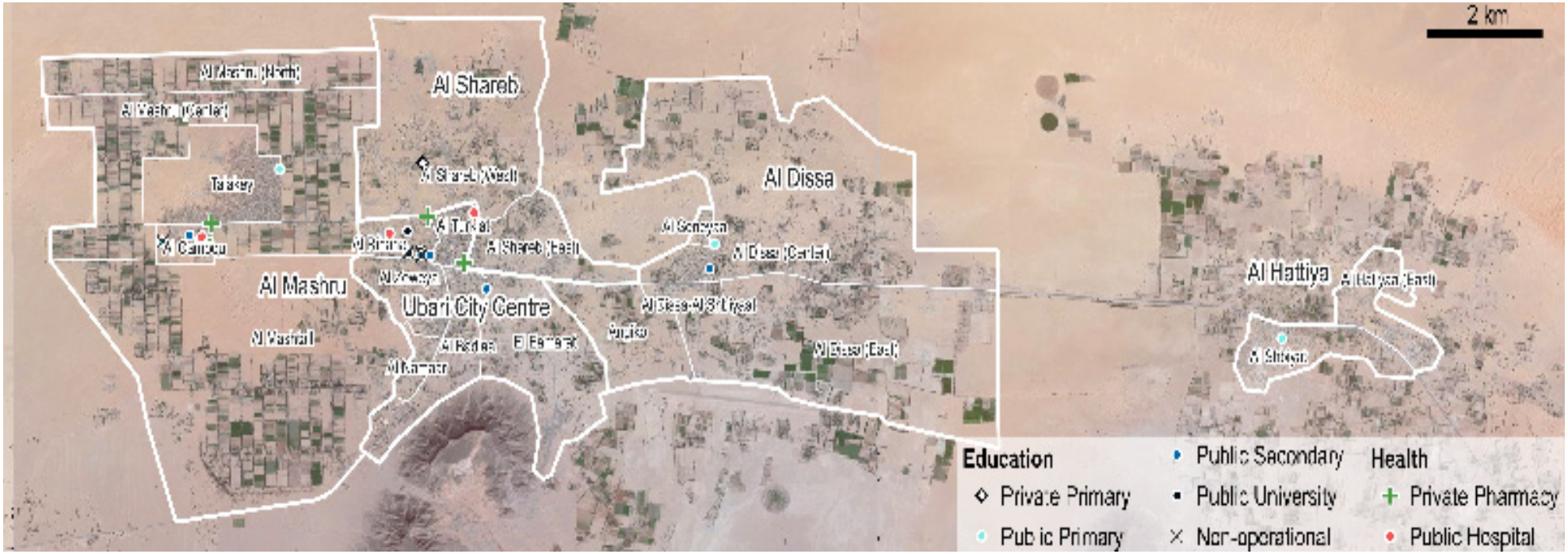




REACH Informing more effective humanitarian action

تم تجديد المستشفى العام في أوباري مؤخرًا من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث قام بتزويد المستشفى بألواح شمسية للتخفيف من عواقب الانقطاع المتكرر للكهرباء .
بناءً على التحديثات التشغيلية من القطاع الصحي اعتبارًا من يناير 2021، تعمل الرعاية الصحية في الديسة جزئيًا، ومستشفى المشروع العام مفتوحًا للتلقيح، بينما تم إغلاق مستشفى الحطية العام ومستوصف أوباري الطبي. ومع ذلك، أفاد المشاركون في مناقشات مجموعات التركيز بخصوص الصحة وكذلك ذوو الخبرة والدراية المجتمعية أن خدمات الصحة العامة في المشروع والديسة والحطية إما غير كافية أو غير موجودة.
فيما يتعلق بمتطلبات الوصول، أفاد المشاركون في مناقشات مجموعات التركيز أن كل شخص في أوباري يمكنه الوصول إلى الرعاية الصحية العامة وأن المرضى ليسوا ملزمين بتقديم المستندات القانونية، إلا في حالة الولادة لإثبات الأبوة. وسلط المشاركون في مجموعات التركيز على أن نفس المتطلبات تنطبق على النازحين والمهاجرين.
لا توجد حاليًا مرافق عزل كوفيد 19 في أوباري، ولا توجد أي إمكانية لإجراء الفحص. يمكن العثور على أقرب مراكز عزل في بلدية الغريفة وبنت بية، على بعد حوالي 30 و60 كيلومترًا من أوباري. لإجراء فحص كوفيد 19، يمكن أخذ العينات في أوباري، ثم نقلها إلى الغريفة أو بنت بية أو سبها للحصول على النتائج. يعتبر نقل العينات والأفراد أمرًا معقدًا بسبب الحواجز التي تحول دون الحصول على الوقود ووسائل النقل بأسعار معقولة.

**التحديات**

كثر المسائل إلحاحا في قطاع الصحة العامة في أوباري هي نقص الموارد، بما في ذلك الطاقم الطبي والإداري، والإمدادات والمعدات الطبية، فضلاً عن الأدوية.
مستشفى أوباري العام حاليًا هو الموقع الوحيد الذي به طاقم طبي، وإن لم يكن كافياً لتلبية احتياجات السكان. أفاد المشاركون في مناقشات مجموعات التركيز أن الخدمات التالية غير متوفرة حاليًا أو غير متوفرة بشكل كافٍ في أوباري: أمراض النساء والتوليد، قياس البصر وطب العيون، طب العظام، أمراض القلب، علم الأورام والأشعة. علاوة على ذلك، فإن بنك الدم في أوباري لا يعمل حاليًا. في حين أن بنك الدم لديه ما يكفي من الأسرة والثلاجات، إلا أنه يقال إنه بحاجة إلى طاقم طبي مدرب ومؤن، بالإضافة إلى متبرعين.

**نقص عدد الموظفين**

كان نقص الأطباء وما تلاه من نقص في الخدمات من بين التحديات التي تم الإبلاغ عنها بشكل متكرر داخل قطاع الصحة العامة في أوباري. أشار المشاركون في مناقشات مجموعات التركيز إلى أن سوء إدارة الموارد البشرية في القطاع العام هو مصدر المشكلة. وأوضح المشاركون في مجموعة التركيز أن نفس الأطباء الذين يعملون في مرافق الصحة العامة، يؤدون خدماتهم أيضًا في المرافق الصحية الخاصة. ونتيجة لذلك، ورد أن الأطباء لا يحضرون نوبات عملهم في مرافق الصحة العامة. بالإضافة إلى ذلك، يواجه الطاقم الطبي والموظفون الإداريون صعوبات في الوصول إلى المرافق، بسبب الصعوبات الأمنية والنقل. وأدت صعوبة جذب المهنيين الطبيين والحفاظ عليهم إلى نقص في العديد من الخدمات المتاحة محليًا. أشار المشاركون في مجموعات التركيز إلى أنه بسبب نقص المتخصصين، لم يتم تقييم المعدات اللازمة لتقديم الخدمات المتخصصة بشكل كافٍ في الوقت الحالي.

الخريطة 7. الطرق وتقديرات الأسعار

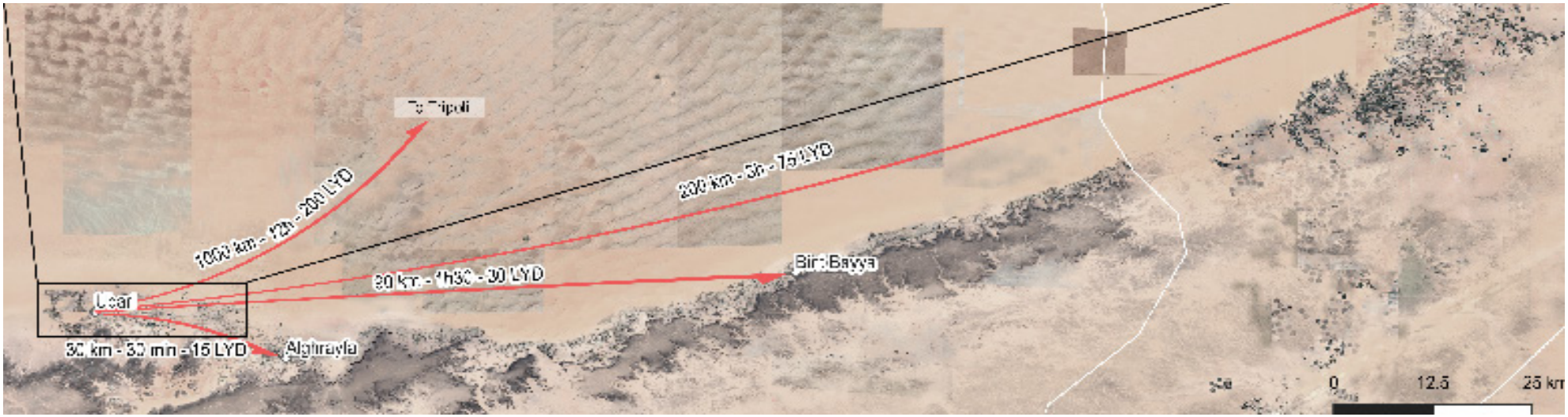



REACH Informing more effective humanitarian action

بسبب نقص الخدمات الطبية العامة، غالبًا ما يسعى سكان أوباري للحصول على رعاية طبية إما في العيادات الخاصة أو خارج أوباري. توجد العديد من العيادات الخاصة في أوباري، لكن المشاركين في مجموعات التركيز أفادوا أن هذه العيادات غالبًا ما تفتقر إلى المعدات اللازمة، وأشار أحد المشاركين إلى أن معايير السلامة دون المستوى المطلوب. بالنسبة لأولئك الذين يسعون للحصول على خدمات طبية خارج أوباري، كانت الوجهات الأكثر شيوعًا هي الغريفة وسبها ومصراتة وطرابلس. أشار المشاركون في مجموعة التركيز في الصحة والحماية الاجتماعية، إلى أن الخدمات الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة، مثل العلاج الطبيعي، لا يمكن الوصول إليها في أوباري وكانت متوفرة فقط في الغريفة. أفاد المشاركون في مجموعة التركيز بشأن الصحة أيضًا أنه في الماضي، سافر المشاركون في أوباري إلى الخارج للحصول على الرعاية الصحية، على سبيل المثال إلى تونس. ومع ذلك، فقد أصبح هذا الأمر صعبًا بشكل متزايد حيث أصبح أكثر تكلفة بشكل ملحوظ منذ تخفيض قيمة الدينار الليبي .

بشكل عام، من الصعب طلب المساعدة الطبية في العيادات الخاصة أو خارج أوباري، بسبب إغلاق المطار وتكاليف النقل ونقص الوقود. لذلك، قد تواجه الأسر ذات الدخل المنخفض صعوبات في تلقي المساعدة الطبية للخدمات غير المتوفرة في الخدمات العامة داخل البلدية. أفاد 50٪ من المجيبين أنهم مضطرون للتنقل خارج أوباري لزيارة الطبيب، في حين أن 22٪ سيذهبون إلى وسط مدينة أوباري ليتمكنوا من الوصول إلى طبيب خارج المحلة، و 11٪ لا يستطيعون الوصول إلى طبيب على الإطلاق (العدد = 210).

الرسم البياني 6. الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية

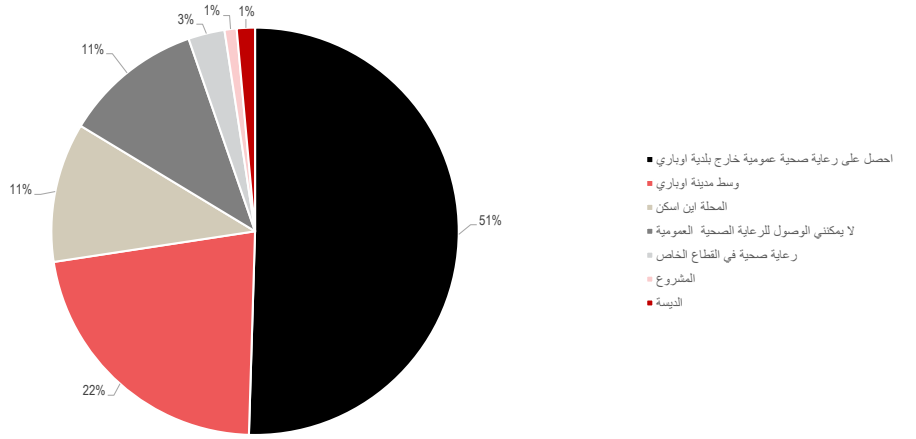


### الأولويات والخطط الإنمائية

سلط المجيبون الضوء على رداءة الخدمات الصحية ونقصها من خلال جميع مكونات جمع البيانات، وكان تحسين القطاع الصحي من بين أكثر أولويات التنمية المبلغ عنها في أوباري ككل.

أشار المشاركون في مجموعات التركيز في مجال الصحة وذوو الخبرة والدراية المجتمعية إلى أن التوسع في قطاع الصحة يحتاج إلى اهتمام فوري. الاقتراح هو أن مرافق الصحة العامة غير العاملة في الحطية والديسة والمشروع ووسط مدينة أوباري يجب أن يتم تشغيلها لتحسين وصول السكان إلى خدمات الصحة العامة وكذلك إزالة الضغط عن مستشفى أوباري العام.

أبرز المشاركون في مجموعات التركيز في مجال الصحة أنه من أجل جذب المزيد من العاملين في مجال الرعاية الصحية والطاقم الطبي والاحتفاظ بهم، فإن تحسين لوائح الموارد البشرية كان أمرًا بالغ الأهمية، بما في ذلك مزايا أفضل ورواتب أعلى.

### أصحاب المصلحة في مجال الحوكمة

أشار المشاركون في مجموعات التركيز في مجال الصحة إلى عدم وجود هيكل تنسيق واضح داخل قطاع الصحة في أوباري. وأفاد المشاركون في مجموعات التركيز في مجال الصحة أن المجلس البلدي في أوباري لم يعيد إدارة الصحة البلدية إلى العمل منذ نهاية الحرب في عام 2018. ومن خلال دعم ذوي الخبرة والدراية في مجال الحوكمة والمشاركين في مجموعات التركيز في مجال الصحة، فإن الجهات الفاعلة في مجال الصحة الأولية في أوباري التي تم تحديدها تشمل صحة أوباري مركز الخدمات الذي يقع حاليا في الغريفة، مدير مستشفى أوباري العام، والمديرين العامين للمرافق الصحية العامة والخاصة. علاوة على ذلك، ذكر اثنان من المشاركين في مجموعات التركيز في مجال الصحة أيضًا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وريبسول (REPSOL)باعتبارهما جهات فاعلة في مجال الصحة الأولية في أوباري، ويرجع ذلك على الأرجح إلى تجديد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمستشفى العام في أوباري، حيث يزود المستشفى بألواح شمسية للتخفيف من عواقب الانقطاع المتكرر للكهرباء .


REACH Informing more effective humanitarian action

## التعليم

الخريطة 8. المرافق الصحية والتعليمية

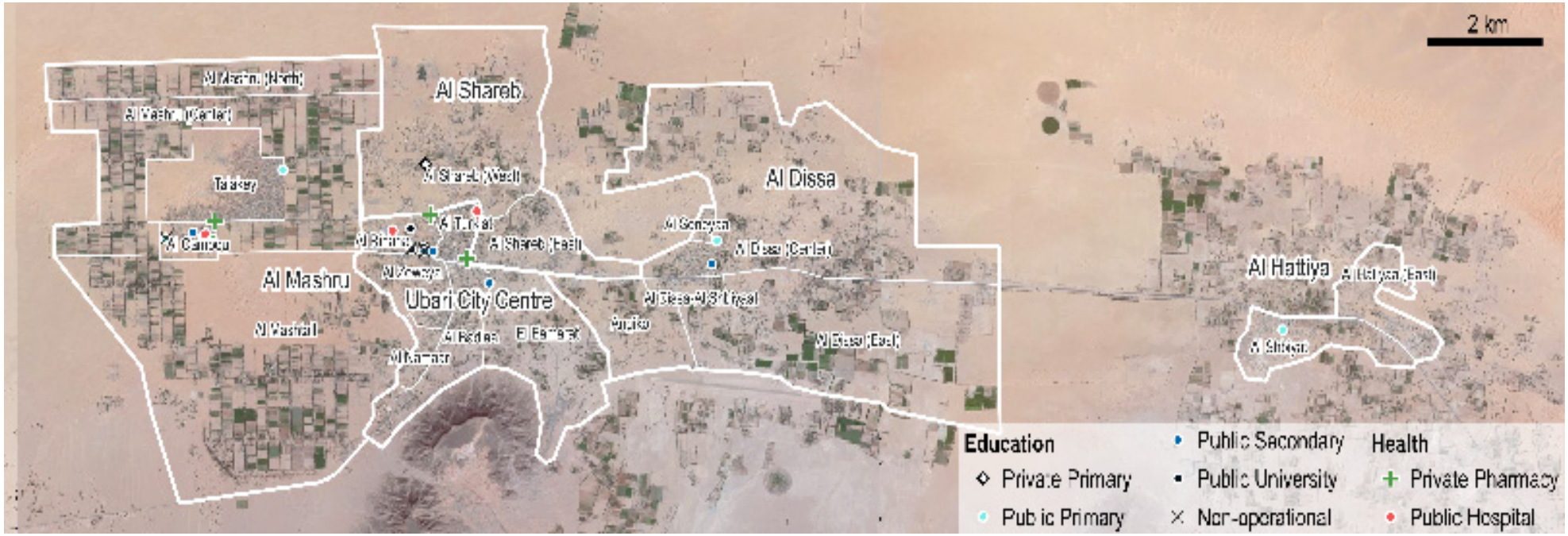


في البلاد، وهو ما يجبر الأسر الضعيفة المحتملة التي تعيش بعيدًا عن المرافق التعليمية على إنفاق نسبة كبيرة من دخلها على النقل .

**الخصائص**

توجد أربع مدارس ابتدائية في أوباري في كل من المشروع، والحطية، والديسة، ومدرسة ابتدائية خاصة واحدة في الشارب (شرق وغرب)، بينما توجد أربع مدارس ثانوية وواحدة في المشروع، واثنتان في وسط مدينة أوباري، وواحدة في الديسة. أفاد المشاركون في مجموعات النقاشات المركزة أنه لكي يتمكن الأطفال من الالتحاق بالمدارس الابتدائية والعامة في أوباري، فإن التوثيق القانوني مطلوب. يفتقد 35٪ من الأسر في أوباري شكلاً من أشكال الوثائق القانونية، وبالتالي سيتم استبعاد بعض الأطفال في أوباري من الالتحاق بالتعليم الابتدائي والثانوي .

تشمل التكاليف المرتبطة بالالتحاق بالتعليم العام في أوباري اللوازم المدرسية والزي المدرسي وكذلك النقل. سلط اثنان من المشاركين في مجموعات التركيز بشكل خاص الضوء على أن أسعار الوقود المرتفعة لها تأثير كبير على أسعار النقل ويمكن أن تتسبب بالمثل في تقلبات كبيرة في تكاليف إرسال الأطفال إلى المدرسة. وجدت بيانات من JMMI اعتبارًا من مارس 2021 أن متوسط سعر لتر واحد من البنزين هو 1.75 دينار ليبي، مما يجعل أسعار الوقود في أوباري هي ثالث أعلى سعر

يوجد في أوباري جامعتان ' كلية التربية في أوباري وجامعة الشريعة للقانون، وكلاهما يقع في وسط مدينة أوباري ، . يقتصر الوصول إلى التعليم العالي على الأفراد الذين لديهم وثائق شهادة الميلاد وكتيب الأسرة الليبي، في حين أن المهاجرين واللاجئين الموثقين الذين لديهم شهادة إقامة هم فقط من يمكنهم التسجيل في الجامعات.

**التحديات**

تاريخياً، تعرضت منطقة فزان، بما في ذلك أوباري، للإهمال من قبل الجهات الفاعلة السياسية والاقتصادية مما أدى إلى ضعف الخدمات العامة نسبيًا ' . بشكل عام، تعاني مرافق التعليم الابتدائي والثانوي العامة في أوباري من نقص الموارد والاستثمار في مرافق التعليم، مما أدى بدوره إلى نقص صيانة المباني المتضررة، ومحدودية عدد الفصول الدراسية، ونقص المواد التعليمية، فضلاً عن مشاكل البنية التحتية للصرف الصحي مثل انقطاع المياه وانسدادها. بالإضافة إلى تحديات التعليم الهيكلية، سلط غالبية المشاركين في مجموعات التركيز على الوضع الاقتصادي للأسر والتحديات



REACH Informing more effective humanitarian action

التي تواجههم عندما يتعلق الأمر بالقدرة على دفع تكاليف نقل الأطفال إلى المدرسة. سلط غالبية المشاركين في نقاشات مجموعات التركيز الضوء على قضايا البنية التحتية للصرف الصحي، في حين سلط جميع المشاركين في نقاشات مجموعات التركيز الضوء على مخاوفهم بشأن نقص الموارد والاستثمار في التعليم في أوباري. نتيجة لذلك، تنقل الأسر القادرة على تحمل تكاليف مرافق التعليم الخاص أطفالها إلى مدارس خاصة في أوباري.

علاوة على ذلك، أثارت أقلية من المشاركين في مجموعات التركيز مخاوف بشأن سلامة الأطفال في طريقهم إلى المدرسة، بما في ذلك المضايقات والاختطاف. وتمت الإشارة إلى مخاوف تتعلق بالحماية القصوى مثل مخاطر اختطاف الأطفال وهم في طريقهم إلى المدرسة. أشارت أقلية من الأسر إلى مخاوف اختطاف الأطفال في أوباري في تقييم الاحتياجات متعدد القطاعات لعام 2020. أبلغت ٪11 من الأسر عن مخاوفها من اختطاف الأولاد، بينما أبلغت ٪8 من الأسر عن مخاوفها من اختطاف الفتيات في أوباري . كلية التربية في أوباري وجامعة الشريعة هما الخياران الوحيدان للطلاب للحصول على تعليم عالٍ في أوباري. ومن ثم، أثارت أقلية من المشاركين في مجموعات التركيز مخاوف بشأن نقص الجامعات والتخصصات المتاحة للطلاب مما أدى إلى انتقال الطلاب إلى طرابلس أو مصراتة لمواصلة التعليم.

**أولويات التنمية وخططها**

تم تسليط الضوء على رداءة مرافق التعليم من قبل جميع المشاركين في مجموعات التركيز مع الحاجة إلى تحسين قطاع التعليم وإعطاء الأولوية لصيانة المباني والبنية التحتية للصرف الصحي. سلط اثنان من المشاركين في مناقشات مجموعات التركيز الضوء أيضًا على أنه لتحسين تقديم خدمات التعليم، إذ يحتاج المعلمون إلى دفع أجر معيشي لجذب المعلمين والاحتفاظ بهم، مما يضمن جودة وعدد الفصول الدراسية المقدمة للأطفال.

**أصحاب المصلحة في مجال الحوكمة**

حدد ذوو الخبرة والدراية في مجال الحوكمة بالإجماع أن صاحب المصلحة الرئيسي في إدارة التعليم في أوباري هو مكتب الإشراف على التعليم في بلدية أوباري. ويوظف مكتب الإشراف التربوي لبلدية أوباري ما بين 30 و40 شخصًا وهو مسؤول عن المناهج الدراسية للمدارس الابتدائية والثانوية. وهي تابعة لوزارة التربية والتعليم وتتبع السيطرة المركزية في الجفرة . كما أبلغت أقلية من ذوي الخبرة والدراية في مجال الحوكمة أن المجلس البلدي من خلال مكتب البرامج هو صاحب المصلحة في الحكم المسؤول عن جهاز التنمية بما في ذلك عمليات الصيانة والتجديد. علاوة على ذلك، فإن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، من خلال شريكها المنفذ المحلي الصفوة، هي المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية الوحيدة النشطة في أوباري. ومع ذلك، لم يكن لدى أي من المشاركين في مجموعة التركيز الخاصة بالتعليم هذه الأنشطة.

علاوة على ذلك، أشار اثنان من ذوي الخبرة والدراية في مجال الحوكمة إلى جامعة سبها باعتبارها أحد أصحاب المصلحة الرئيسيين في إدارة التعليم في أوباري. جامعة سبها هي مؤسسة للتعليم العالي خلف كلية التربية في أوباري . وهو ما يشير إلى وجود تأثير قوي على برامج التعليم العالي المتوفرة في بلدية أوباري كواحدة من الجامعتين الوحيدتين.

## الشؤون الاجتماعية

**الخصائص**

يتم تنظيم الرعاية والخدمات الاجتماعية من قبل مكتب الشؤون الاجتماعية بالبلدية ويتم تنفيذها من قبل إدارات صندوق التضامن الاجتماعي فرع أوباري، وصندوق الضمان الاجتماعي فرع أوباري. على الرغم من تنظيم الخدمات الاجتماعية من قبل البلدية، من الجدير بالذكر أنه من بين ٪40 من الم=جيبين الذين أفادوا بأنهم بحاجة إلى خدمات اجتماعية (العدد = 84)، ٪7 فقط حصلوا على مثل هذه الخدمات الاجتماعية (العدد = 14).

**صندوق الضمان الاجتماعي**

صندوق الضمان الاجتماعي، كما هو الحال في باقي أنحاء ليبيا، مسؤول عن المعاشات التقاعدية والتقاعد. وتعتمد معاشات الضمان الاجتماعي على المساهمات التي يدفعها الأفراد أو صاحب العمل في القطاع العام ويتم صرفها بعد التقاعد أو الوفاة، أو عندما يُترك الفرد غير قادر على أداء عمله وكسب الدخل. إذا كان الفرد يعمل في القطاع العام، فإن صاحب العمل سيدفع اشتراكاته الشهرية من نسبة مئوية من الراتب. أما إذا كان يعمل في القطاع الخاص أو يعمل لحسابه الخاص، فهو مسؤول عن دفع الاشتراكات الشهرية للصندوق من أجل الحصول على معاش تقاعدي عند التقاعد. كما أوضح المشاركون في مجموعات التركيز، سيحتاج الأفراد العاملين في القطاع الخاص أو العاملين لحسابهم الخاص إلى تقديم مستندات قانونية بما في ذلك أوراق الهوية والوثائق من السجل المدني ومختار المحلة وإثبات ملكية العمل (إن أمكن) ومجموعة من صور التصاريح إلى مكتب خدمات الضمان الاجتماعي. لكي يتم تحويل المعاش التقاعدي عند التقاعد، سيتعين على الفرد تزويد مكتب خدمات الضمان الاجتماعي بإثبات ملكية العمل أو الوظيفة، بالإضافة إلى إثبات ولمحة عامة على المساهمات الشهرية المدفوعة. يقع مركز خدمة الضمان الاجتماعي في وسط مدينة أوباري.

أشار المشاركون في مناقشات مجموعات التركيز إلى أنه في حالة وفاة المتلقي الشرعي، سيتم تحويل المعاش إلى زوجته / زوجها و / أو أحفاده المباشرين. الأيتام الذين كان لوالديهم الحق في معاش من صندوق

الضمان الاجتماعي سيحصلون أيضًا على المعاش. أشار المشاركون في مناقشات مجموعات التركيز التابع للشؤون الاجتماعية إلى أنه يحق للأبناء الحصول على المعاش حتى سن 18 أو حتى يجدوا عملاً، ويحق للبنات الحصول على المعاش التقاعدي حتى يتزوجن أو يعثرن على عمل أو يتوفين.

**صندوق التكافل الاجتماعي**

يدعم صندوق التضامن الاجتماعي، أو صندوق الزكاة، الفئات السكانية الليبية الضعيفة. يمكن أن يشمل ذلك تقديم الخدمة والدعم لذوي الاحتياجات الخاصة، فضلاً عن توفير معاش أساسي للأشخاص الذين لا يشملهم صندوق الضمان الاجتماعي. استنادًا إلى النتائج التي توصلت إليها مجموعة التركيز في الشؤون الاجتماعية، فإن السكان المستهدفين الأساسيين لفرع التضامن الاجتماعي في أوباري هم البالغين والأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة و / أو الإعاقات الجسدية. وفقًا لذلك، من أجل الحصول على دعم من صندوق التضامن الاجتماعي، يتعين على الأشخاص تقديم نموذج دعم طبي حديث من أخصائي صحي، ووثائق من السجل المدني، وشهادة الميلاد و / أو بطاقة الهوية، ورسالة من وزارة المالية تفيد بعدم وجود دخل أو رخصة تجارية، وصور التصاريح. كما ذكر أحد المشاركين في مناقشات مجموعات التركيز أن تواجد لجنة طبية قد يكون مطلوبًا عند التسجيل، من أجل تقييم شدة الإعاقة.

يمكن لصندوق التضامن الاجتماعي تقديم معاشات تقاعدية أساسية للعاطلين عن العمل من ذوي الاحتياجات الخاصة أو الإعاقات. وأفاد أحد المشاركين في مناقشات مجموعات التركيز أن العائلات التي لديها أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة تحصل على معاش تقاعدي إضافي قدره 450 دينار ليبي. لا توجد خدمات في بلدية أوباري للكبار أو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو الإعاقات الجسدية، لكن المشاركين في مناقشات مجموعات التركيز أفادوا بوجود العديد من المراكز التعليمية ومركز إعادة التأهيل في الغريفة، والتي أنشأها صندوق التضامن الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، في حين أن الأيتام الذين دفع آباؤهم مساهمات في صندوق الضمان الاجتماعي سيحصلون على معاشهم التقاعدي، فإن الأيتام الذين لم يدفع آباؤهم مساهماتهم أو الذين ظل آباؤهم مجهولي الهوية سيقدم لهم صندوق التضامن الاجتماعي. أشار المشاركون في مجموعات التركيز إلى أن فرع أوباري لصندوق التضامن الاجتماعي قد قدم أيضًا دعمًا ماليًا وعينيًا مخصصًا للنازحين داخليًا.

**التحديات**

هناك ثلاث تحديات هيكلية أساسية فيما يتعلق بتوفير الرعاية والخدمات الاجتماعية في أوباري. أولاً، لا توجد خدمات كافية للفئات السكانية الضعيفة بسبب عجز ميزانية البلدية. ثانيًا، يقع مكتب صندوق التضامن الاجتماعي في الغريفة مما يجعل التسجيل في الخدمات باهظ التكلفة أو يتعذر على بعض المجموعات في أوباري الوصول إليها. ثالثًا، وأخيرًا، يجب على العائلات تقديم نموذج دعم طبي حديث من أخصائي صحي للوصول إلى خدمات صندوق التضامن الاجتماعي، والتي قد تكون صعبة مع نقص الأخصائيين الطبيين في أوباري.

يتمثل أحد التحديات التي تتداخل مع تقديم الخدمات للأسر الأكثر ضعفًا في تكلفة النقل للوصول إلى خدمة معينة، ولا يمكن الوصول إلى الخدمات مثل دعم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاشات التقاعدية التي لا يغطيها صندوق الضمان الاجتماعي إلا من خلال التسجيل في مكتب صندوق التكافل الاجتماعي بالغريفة. وجدت بيانات من JMMI اعتبارًا من مارس 2021 أن متوسط سعر لتر واحد من البنزين هو 1.75 دينار ليبي، مما يجعل أسعار الوقود في أوباري ثالث أعلى سعر في البلاد، فيضطر الأسر الضعيفة المحتملة غير المقيمة في الغريفة إلى إنفاق نسبة كبيرة من دخلها على النقل .

**الأولويات والخطط الإنمائية**

هناك نوعان من أولويات تطوير الخدمات الرئيسية لقطاع الخدمات الاجتماعية في أوباري. أولاً، أبرز المشاركون في مجموعة التركيز بشأن الحماية الاجتماعية أن الأولويات تشمل تطوير قاعدة بيانات على الإنترنت لصندوق الضمان الاجتماعي والتي ستدمج التقنيات الحديثة في عمل الصندوق وتضمن إدارة قواعد بيانات أكثر كفاءة وتوفر أساسًا متينًا لتحليل الاحتياجات. سيؤدي تحليل الاحتياجات هذا إلى جعل صندوق الضمان الاجتماعي مجهزًا بشكل أفضل لفهم احتياجات المجيبين في أوباري من خلاله وتقديم خدمات مستهدفة بشكل أفضل للمجيبين، وبالتالي ضمان الاستخدام الفعال لمواردهم المحدودة. ثانيًا، تشمل أولويات وخطط التنمية التوسع الأفقي للمكاتب لزيادة إمكانية الوصول إلى الخدمات الاجتماعية لضمان أن الأسر الأكثر ضعفًا التي تحتاج إلى الخدمات أكثر من غيرها ستكون قادرة على الوصول إليها، وتقليل الحواجز المتعلقة بالنقل.

**أصحاب المصلحة في مجال الحوكمة**

أصحاب المصلحة الأساسيين في مجال الحوكمة في أوباري هم مكتب الشؤون الاجتماعية بالبلدية، ويتم تنفيذه من قبل الضمان الاجتماعي وصندوق التضامن الاجتماعي الذي يوفر على التوالي المعاشات التقاعدية والتقاعد، وتوفير الدعم لذوي الاحتياجات الخاصة. بالإضافة إلى أصحاب المصلحة الوطنيين في مجال الحوكمة، تنشط المنظمات غير الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني المحلية في أوباري. أفاد ذوو الخبرة والدراية بشأن الحوكمة عن معرفتهم بعدد من المنظمات غير الحكومية الدولية النشطة في أوباري بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الغذاء العالمي (WFP)، والمنظمة الدولية للهجرة (IOM)، وUSAID، وACTED، واليونيسيف، ومبادرة التغيير السلمي، والصليب الأحمر والهلال الأحمر. وتذكر غالبية ذوي الخبرة والدراية بشأن الحوكمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأنشطتها ضمن البنية التحتية في أوباري، مما يسلط الضوء على وجودهم الملحوظ في المنطقة. ردد سبعة من ذوي الخبرة والدراية المجتمعية هذه النتيجة عندما طُلب منهم تسليط الضوء على برامج المساعدة الرئيسية الثلاثة في مجتمعهم مما أعاد التأكيد على وجود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أوباري، ومع ذلك، فإن ذوي الخبرة والدراية المجتمعية تبرز أيضًا أن هذه التحسينات تقتصر على مركز مدينة أوباري. وعلاوة على

ذلك، ورد ذكر أعمال الصيانة الجارية حاليا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مركز الدراسات الاجتماعية في أوباري والأنشطة المخطط لها بشأن تدريب المتخصصين للعمل في الخدمات الاجتماعية في المركز في مناقشات مجموعات التركيز. وبالمثل، عمل برنامج الأغذية العالمي من خلال شريك التنفيذ المحلي الطاهر الزاوي مع توزيع المواد الغذائية التي تم ذكرها ضمن ذوي الخبرة والدراية بشأن الحوكمة. وردت هذه النتيجة لدى ثلاثة من ذوي الخبرة والدراية المجتمعية عندما طُلب منهم تسليط الضوء على برامج المساعدة الثلاثة الرئيسية في مجتمعهم. كما أشار أحد ذوي الخبرة والدراية بشأن الحوكمة إلى أنشطة بناء السلام والهجرة التي تقوم بها المنظمة الدولية للهجرة. تم ذكر هذه الأنشطة أيضًا من قبل ذوي الخبرة والدراية المجتمعية عندما طُلب منها تسليط الضوء على برامج المساعدة الرئيسية الثلاثة في مجتمعهم، ولا سيما المساعدة المقدمة لمجتمع التبو من قبل منظمة أبواب السلام الخيرية بدعم من المنظمة الدولية للهجرة. كما تم تسليط الضوء على أنشطة الصليب الأحمر والهلال الأحمر من قبل خمسة من ذوي الخبرة والدراية المجتمعية عندما طُلب منهم تسليط الضوء على برامج المساعدة الرئيسية الثلاثة في مجتمعهم، حيث تم ذكر حملة التوعية حول كوفيد 19.

كما أبلغ ذوو الخبرة والدراية بشأن الحوكمة عن أنشطة المنظمات غير الحكومية المحلية ومنظمات المجتمع المدني في أوباري. وتشمل هذه رابطة / جامعة شباب أوباري، وجمعية شباب الحطية، وأزجر، وجمعية الشافعي الأنصاري لحقوق الإنسان، ومنظمة الجنوب للسلام والتوعية الانتخابية، وجمعية حماة الديار للتنمية والتوعية الانتخابية، والطاهر الزاوي. ذكرت أربعة من ذوي الخبرة والدراية بشأن الحوكمة أن رابطة شباب أوباري تلعب دورًا بارزًا في المدينة من خلال توفير ورش عمل للحد من التوترات القبلية بعد الحرب وتقديم الخدمات والمساعدة مثل التنظيف والترميم والمساعدة في الصيانة والمهام المماثلة المتعلقة بأنشطة البنية التحتية.

سلط ستة من ذوي الخبرة والدراية المجتمعية عند سؤالهم عن برامج المساعدة الرئيسية في مجتمعهم الضوء على أنشطتهم. وبالتالي، تسليط الضوء على كيفية التعرف على أنشطتهم عبر مختلف الجهات الفاعلة في أوباري. أفاد اثنان من ذوي الخبرة والدراية بشأن الحوكمة أن أزجر منظمة مجتمع مدني تنشط في أوباري مع ورش عمل تعليمية حول حقوق المجتمع للمرأة والعنف ضد المرأة في المجتمع بالإضافة إلى توفير بناء السلام في المدينة بين المجتمعات للعمل على بناء قدرات الشباب. تم ذكر هذه الأنشطة أيضًا من قبل أربعة من ذوي الخبرة والدراية المجتمعية عندما طُلب منهم إبراز برامج المساعدة الرئيسية الثلاثة في مجتمعهم. منظمة الجنوب للسلام والتوعية الانتخابية، جمعية حماة الديار للتنمية والتوعية الانتخابية تم ذكرها من قبل ذوي الخبرة والدراية بشأن الحوكمة لعملها في العمليات الانتخابية في البلدية وأنشطة بناء السلام. علاوة على ذلك، تم ذكر منظمة حماة الديار الخيرية من قبل خمسة من رؤساء المجتمع المحلي عند سؤالهم عن برامج المساعدة الرئيسية في مجتمعهم وسلطوا الضوء على أنشطتهم في الأحداث الثقافية والتغيير المجتمعي داخل البلدية.

## الخلاصة

تم تطوير هذا التقييم القائم على المناطق لفهم الروابط بين الهياكل الحضرية مثل تقديم الخدمات وآليات الحكم في أوباري وتعزيز تطوير التدخلات القائمة على الأدلة والمراعية للنزاع. لفهم الاحتياجات المحلية بشكل أفضل، يتعين على الجهات الفاعلة الدولية فهم المدن كنظام، بدلاً من تحليل الاحتياجات على أساس كل قطاع على حدة لأن البلديات لديها سلطة إدارية كبيرة ومسؤولية لتوفير الخدمات الأساسية. علاوة على ذلك، ليبيا بلد متنوع، حيث تختلف ديناميكيات المجتمع من مدينة إلى أخرى، مما يؤكد الحاجة إلى نهج قائم على المنطقة لضمان مشاركة مخصصة. وبالتالي، ركز التقييم على ديناميكيات التماسك الاجتماعي الرأسي والأفقي، وتقديم الخدمات، وديناميكيات أصحاب المصلحة في الحوكمة.

## التحديات الهيكلية

تشير نتائج التقييم إلى وجود البنية التحتية للخدمات وتقديمها إلى حد ما ولكنها ضعيفة وهناك اختلافات كبيرة واضحة بين المحلات. على وجه الخصوص، عانت المناطق ذات التوسع الحضري الكبير على مدى الثلاثين عامًا الماضية والمناطق التي تطورت بعد ثورة 2011، ومعظمها على الأطراف الحضرية، من غياب البنية التحتية أو نقص قدرة البنية التحتية للتعامل مع الاستخدام المفرط لشبكات المرافق. تشمل هذه المحلة الشارب (شرقًا وغربًا) والمشروع مع حي المشروع الذي واجه نموًا صارخًا غير منظم بشكل خاص منذ التسعينيات. للتغلب على ركود تطوير البنية التحتية في الأطراف الحضرية وتلبية احتياجات الأسر، لجأ المشاركون إلى ربط منازلهم بشبكات المياه والكهرباء بمساعدة من الشركات الخاصة.

هناك حاجة واضحة لجهود التخطيط الحضري عبر أوباري البلدية. فالتطوير المخصص للمناطق المتصلة «عشوائيًا» بشبكة الكهرباء العامة يمثل تحديًا لكل من صيانة شبكة الكهرباء وتطوير خطط التحسين بسبب عدم وجود خرائط شاملة لكيفية وضع الشبكة العشوائية ومخاطر الأمن التنظيمي من قطع الاتصال «العشوائي» بالمناطق المتصلة بالتسليح الواسع النطاق للسكان.

قد يكون دعم المحلات في الأطراف الحضرية من خلال زيادة الوصول إلى الكهرباء المتسقة، والمياه الصالحة للشرب من شبكة المياه العامة، والتوصيلات بشبكة الصرف الصحي الوظيفية، والخدمات الصحية والتعليمية وسيلة حساسة للنزاع لتقليل التفاوت بين المجتمعات.

## التماسك الاجتماعي

أدت التحديات الهيكلية في أوباري إلى أن السكان الأكثر ضعفًا يقطنون في المحلات المحيطة، حيث يكون تقديم الخدمات أقل من مثيله في وسط أوباري. وبالتالي، فإن الحاجة إلى توفير الخدمات على قدم المساواة عبر المحلة ستكون عاملاً حاسماً في تخفيف التوترات وتحسين التسامح والقبول بين الطوائف. وُجد أن تقديم الخدمات والتماسك الاجتماعي مرتبطان بأهمية بناء السلام وجهود المصالحة لتحسين العلاقات بين الجماعات السكانية عبر أوباري. تم اقتراح حوارات وجلسات توعية كطريقة للمضي قدمًا لتحسين التفاهم

المتبادل للاختلافات الثقافية بين المجتمعات. بالإضافة إلى ذلك، فقد أظهرت الأحداث الاجتماعية مثل المهرجانات والأنشطة الرياضية سابقًا أنها تعمل على سد الاختلافات الثقافية والجمع بين المجموعات السكانية.

## الأولويات وفُرص التنمية المتاحة

يشير الفرق بين تقديم الخدمة والجودة التي تم إبرازها في التحديات الهيكلية إلى الفجوة بين التخطيط الحضري والنمو الحضري والركود في تطوير البنية التحتية منذ ثورة فبراير 2011. وبالتالي، هناك فرص قصيرة وطويلة الأجل لمشاريع التنمية في أوباري:

- يوفر الموقع الجغرافي لأوباري إمكانات كبيرة لخيارات الطاقة المتجددة التي يمكن أن تخفف من شبكة الكهرباء بإمدادات إضافية من الطاقة لتلبية الطلب.
- في حين أن أولويات التطوير قصيرة الأجل خاصة لشبكات المجاري ستكون استثمارات في شاحنات تفريغ إضافية للآبار السوداء لضمان احتياجات المستجيبين، يجب أن تتمثل أولويات التنمية المتوسطة إلى طويلة الأجل في تطوير شبكة الصرف الصحي بحيث يكون المزيد من المشاركين في أوباري متصلين بشبكة الصرف الصحي العامة.
- بالنسبة للخدمات الصحية والتعليمية، كانت إحدى أولويات التنمية الأساسية المذكورة هي ضمان أجر معيشي وتعويض مناسب للعمال لتجنب المزيد من هجرة العقول إلى خارج أوباري.
- كما أبرزت النتائج بوضوح الحاجة إلى التوسع الفوري في قطاع الصحة. ويتمثل الاقتراح في أن مرافق الصحة العامة غير العاملة في الحطية، والديسة، والمشروع، ومركز مدينة أوباري يجب أن يتم تشغيلها لزيادة وصول السكان إلى خدمات الصحة العامة وكذلك إزالة الضغط عن مستشفى أوباري العام.
- أخيرًا، أشارت نتائج التقييم بوضوح إلى أنه يمكن توسيع نطاق الوصول إلى الحماية الاجتماعية بقاعدة بيانات على الإنترنت لصندوق الضمان الاجتماعي. ومن شأن دمج التقنيات الحديثة في عمل الصندوق وضمان إدارة أكثر كفاءة لقاعدة البيانات أن يوفر قاعدة صلبة لتحليل الاحتياجات. سيؤدي تحليل الاحتياجات هذا إلى جعل صندوق الضمان الاجتماعي مجهزًا بشكل أفضل لفهم احتياجات المستجيبين لأوباري وتقديم خدمات مستهدفة بشكل أفضل، وبالتالي ضمان الاستخدام الفعال لمواردهم المحدودة.

من أجل معالجة الأولويات والفرص الإنمائية المذكورة أعلاه من قبل الجهات الفاعلة الإنسانية الدولية، والتنمية، وبناء السلام الموجودة في بلدية أوباري، ينبغي النظر في التماسك الرأسي والأفقي لضمان شعور المجتمعات بأنها ممثلة في صنع القرار، وإشراك الجهات الفاعلة الدولية مع أصحاب المصلحة المحليين المعنيين من أجل وضع خطة استقرار مستدامة لأوباري.

في الختام، توضح النتائج الحاجة إلى التخطيط الحضري والتوسع في تقديم الخدمات بما في ذلك المرافق. توجد احتياجات قصيرة وطويلة الأجل في أوباري مع الحاجة إلى ضمان المياه الصالحة للشرب في جميع المحلات، مع ضمان تطوير خطط وأولويات التنمية لتوسيع تقديم الخدمات والمرافق والجودة في المحلات المحيطة أيضًا. تعزيز التماسك الاجتماعي من خلال مشاريع التنمية الجغرافية المتساوية وكذلك أنشطة بناء السلام والمصالحة ضرورية لتحسين العلاقات بين الجماعات السكانية عبر أوباري. ومن ثم، يجب على المنظمات الدولية التي تسعى إلى العمل بفعالية في أوباري أن تأخذ في الاعتبار المساواة في الوصول إلى الخدمات الأساسية في جميع المحلات والروابط بين المجتمعات المحلية. سيكون الوصول المتكافئ إلى الخدمات الأساسية في جميع المحلات إحدى الطرق لضمان تماسك اجتماعي أفضل بين الطوائف، في حين أن تحسين التماسك الاجتماعي الرأسي سيكون طريقة أخرى لضمان تحسين التماسك الاجتماعي الأفقي، أي أن تنويع التمثيل السياسي يمكن أن يحسن العلاقات بين الطوائف.